المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

مجلة إيكونوميست ترصد أسباب تراجع السعودية وتقدم إيران

بعد عام من تولي محمد بن سلمان إدارة الأمور تجد السعودية نفسها متراجعة في كل الجبهات

حسن بامحسن – المسرى

نشرت مجلة «إيكونوميست» تقريرا ترصد فيه نتائج السياسة السعودية منذ عام خصوصا بعد تنفيذ محمد بن سلمان عدداً من الإجراءات التي وصفتها بالجريئة، وتقول المجلة أنه بعد عام من تلك الخطوات فإن الحكومة السعودية تعاني من تراجع على الجبهات كلها. وتبدأ المجلة تقريرها بالقول: «أعلن الأمير الشاب وولي ولي العهد محمد بن سلمان، الذي يدير السعودية بشكل عملي، في كانون الثاني/ يناير من هذا العام، عن نهاية عصر (السبات) في السياسة الخارجية لبلاده، وعن تصميمه على دفع إيران جانبا، فقد كان المقاتلون السوريون الذين دعمهم لا يمكن قهرهم، وتحدثت جنرالاته عن سيطرة محتومة على العاصمة اليمنية صنعاء من الحوثيين، الذين سيطروا عليها، ومنع إيران ومليشياتها حزب الله من اختيار رئيس للبنان، وتحدث المسؤولون عن دفع إيران للإفلاس، من خلال غمر الأسواق بالنفط، بعيدا عن رغبات الشركاء الآخرين في منظمة أوبك، بل إن السفير السعودي وصل لأول مرة إلى بغداد منذ ٢٥ عاما». ويشير التقرير إلى أن «المملكة تجد نفسها في نهاية العام في تراجع على الجبهات كلها، فغادر سفيرها بغداد هاربا من سيل الإهانات التي تعرض لها على يد الساسة العراقيين الشيعة، الذين يوجهون نظرهم نحو طهران، وبعد تعرضهم للقصف من الإيرانيين والروس وقوات النظام السوري، فإن المعارضة على وشك الانكسار في حلب، وقبل السعوديون بمرشح إيران المفضل للرئاسة اللبنانية، وفي مؤتمر لمنظمة أوبك عقد في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر، وافق السعوديون على تحمل جزء من خفض الإنتاج لإعادة رفع أسعار النفط، وفي الوقت ذاته سمحوا لإيران بزيادة حصتها من الإنتاج النفطي للمستوى الذي كان عليه قبل فرض العقوبات». وتبين المجلة أن «القوات الحوثية في اليمن تبدو مصممة على حرمان الأمير محمد من خروج مشرف، حيث قاموا بشن هجمات حدودية متكررة، وأعلنوا الأسبوع الماضي عن حكومتهم الجديدة، بدلا من تشكيل حكومة تضم الرئيس المنفي، كما يرغب الأمير، وقال مسؤول إيراني بازدراء: (اليمن ستكون فيتنام السعودية، فهي تقوم باستنزاف هيبة السعودية العسكرية والدبلوماسية)، وأضاف لو وافقت السعودية على ترك المنطقة، فإن إيران ستوافق على السماح لها بالاحتفاظ بالبحرين، الجزيرة الصغيرة المرتبطة مع المنطقة الشرقية بجسر بحري». ويجد التقرير أن «التراجع في الحظوظ السعودية مرتبط بالنجاحات والدعم الذي قدمته إيران للعرب الشيعة والقوى المتحالفة معها، رئيس النظام السوري بشار الأسد والجيش العراقي والمليشيات وحزب الله اللبناني». وتورد

تتمة صـ٢



إيكونوميست: السعودية تخسر «القوة الناعمة» حيث قللت من دعمها لحلفائها السنة

يكتب لكم في هذا العـــدد

الشيخ أبو خبيب السوداني

-عضو الشورى في قاعدة الجهاد جزيرة العرب-

أوراق من مذكراتي

- الحلقة السادسة -

أبو مريم الأزدي

-أحمد عبد الله الزهراني- خرسان

«إتقان السيف»

أبو ماجد الخبوبي

ولو في مسجده!

أفغانستان: العمليات العمرية تكتسح الجيش الأفغاني

الإمارة الإسلامية تسقط طائرة تجسس أمريكية وتحرر عدة نقاط

إكرام اللّه – أفغانستان

تتواصل عمليات جنود الإمارة الإسلامية ضمن سلسلة «العمليات العمرية» ما أدى خلال هذا الأسبوع الفائت إلى إسقاط طائرة تجسس أمريكية وتحرير نقاط جديدة ومناطق من الولايات وسقوط العشرات من القتلى والمصابين في صفوف الجيش الأفغاني العميل وتدمير وغنيمة آليات عسكرية.

وقد أسقط المجاهدون طائرة التجسس الأمريكية في مديرية خوجياني بولاية ننجرهار حيث تم استهدافها بينما كانت تحلق بالمنطقة بهدف جمع المعلومات،

تتمة صـ٢



طائرة أمريكية بدون طيار بعد سقوطها – أرشيف

سبع سنوات مضت ولا تزال هيلة القصير في السجون السعودية

مغردون: نساء السنة في السجون وكاتبة شيعية تعين في مجلس الشورى

حكم على الأسيرة هيلة القصير بـ15 عاماً بناء على تهم ملفقة.. وتعاني في سجنها من المضايقات

عماد هادي – المسرى

مضت سبع سنوات منذ اعتقال الداخلية السعودية هيلة القصير والذي مر ذكرى اعتقالها الاثنين الماضي حيث اعتقلت يوم السبت السادس من شهر ربيع الأول من العام ١٤٣١هـ.

ونشرت حسابات مهتمة بمتابعة قضايا المعتقلين في السجون السعودية، وفضح جرائم الداخلية بحق أهالي السنة أن هيلة اعتقلت في الساعة التاسعة ليلا حيث تم تطويق منزل المعتق بحي الخبيبية في بريدة



تسجن الداخلية السعودية عدداً من النساء بتهم مختلفة وتمارس ضدهن الاضطهاد والأذى

مع استمرار إغلاق مطار الريان من قبل الإمارات

غرق سفينة على متنها 60 شخصاً بينهم نساء وأطفال من أهالي جزيرة سقطرى

أحمد مشهور – اليمن

قالت وسائل إعلام أن حوالي ٦٠ شخصاً بينهم أطفال ونساء فقدوا في البحر، إثر غرق سفينة كانت تقلهم قبالة سواحل جزيرة سقطرى.

وقال وزير الثروة السمكية فهد كفاين إن السفينة التي أبحرت من مرفأ المكلا (جنوب شرق) «فقدت منذ ٥ أيام بين محافظتي حضرموت وسقطرى»، موضحاً أنها «تحمل على متنها قرابة ٦٠ راكباً بينهم أطفال ونساء».

وأضاف أن «السفينة كانت تحمل إلى جانب الركاب الستين ٢٥ قارب صيد صغير».

وذكر موقع «سبأ نت»، أنه تم إنقاذ اثنين فقط من ركاب السفينة، بعدما عثرت عليهما

تتمة صـ٢



تتحكم القوات الإماراتية بالقرار في المكلا وتمنع تشغيل مطار الريان الدولي

مع زيادة وتيرة الاعتقالات في الضفة الغربية

عمليات تعذيب ممنهج بحق الأسرى وخصوصاً الأطفال

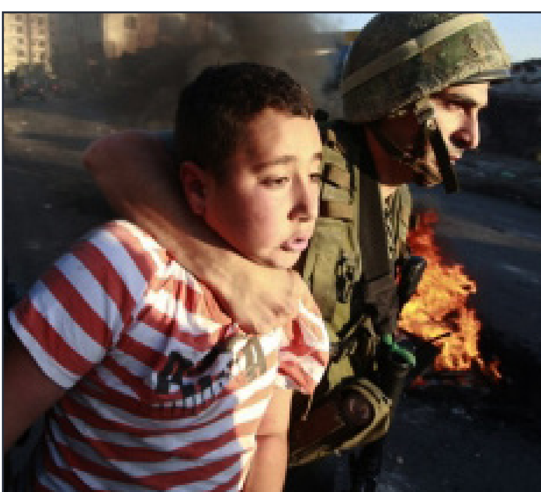
صهيب رامي – فلسطين

ازدادت الانتهاكات الصهيونية لحقوق الأسرى في الفترة الأخيرة وخصوصا بعد انتفاضة القدس، حيث بدأو يتبعون سياسة جديدة مثل تفجير الأبواب والمعاملة القاسية لأهل البيت والتنكيل بهم بعد تفتيش البيت وسياسة التفتيش العاري لأهله ومصادرة بعض محتوياته، وقد قدمت شهادات لأطفال تعرضوا للتنكيل والاعتداء من الاحتلال إلى نادي الأسير الفلسطيني الذي يقوم بمتابعتها وتوثيقها .

وقد اعتقلت قوات الاحتلال هذا الأسبوع ١٦ مواطناً بينهم الطفل محمد صباح (١٢) عاماً كما أفاد نادي الأسير الفلسطيني والذي أكد أن وتيرة الاعتقالات ومداهمة المنازل وتفتيشها باتت تحدث بشكل يومي ومتكرر وبطريقة مهينة وغير إنسانية للمواطنين وخصوصاً الأسرى المحررين منهم .

هذا وقد أعلن الأسيرين المضربين عن الطعام أنس شديد وأحمد أبو فارة استمرار اضرابهم عن الطعام لليوم (٧٨) على التوالي، فيما أكدت محامية الأسيرين أنهم في وضع صحي حرج جدا ويزداد خطورة يوما بعد يوم وأنهم معرضون للموت المفاجئ بأي لحظة نتيجة أضرابهم المستمر عن الطعام

يذكر أن الأسيرين شديد وأبو فارة خاضوا إضرابهم عن الطعام وذلك احتجاجا على الاعتقال الإداري لهم.



تعتقل القوات اليهودية الأطفال بحجة دعمهم للعمليات الجهادية ضد اليهود

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

مجلة إيكونوميست ترصد أسباب تراجع السعودية

عن الجنرال أحمد عسيري، الذي يقدم النصح لولي ولي العهد حول الحملة في اليمن، قوله: «لقد أحاطونا بمليشيات»، مستدركة بأن «السعودية تخسر (القوة الناعمة)، حيث قللت من دعمها لحلفائها السنة، الذين بدؤوا يبحثون عن حلفاء جدد، فبعد تعرض شركة الإنشاءات التابعة له في السعودية للمصاعب؛ بسبب سياسات خفض الإنفاق الحكومي، قبل سعد الحريري، الذي يقود الكتلة السنية اللبنانية، بمنصب رئيس الوزراء في ظل الرئيس الذي اختاره حزب الله، وبدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتقارب مع سوريا وروسيا، وحتى إيران، بعدما قررت السعودية قطع شحنات النفط المجانية له». ويلفت التقرير إلى أنه «في الوقت الذي تتراجع فيه علاقات المملكة مع دول المنطقة بشكل عام، فإن الأمير بدأ بتقوية الصلات مع الإمارات في حديقته الخلفية، وقام الملك سلمان بزيارة نادرة لأربع دول خليجية في بداية كانون الأول/ ديسمبر، وعقد قمة في العاصمة البحرينية المنامة يوم ٧ كانون الأول/ ديسمبر، التي هدفت إلى تحويل دول مجلس التعاون الخليجي إلى اتحاد خليجي، وبعلاقات عسكرية قوية بين الدول الأعضاء فيه، ومع ذلك فإن جميع الدول ليست مقتنعة بالفكرة، وترى بيكا وازير، التي ترصد الشؤون الخليجية لصالح مؤسسة (راند) أن (هناك مخاوف كامنة من هيمنة سعودية)، وتفضل عُمان تحديدا أن تكون مستقلة». وتستدرك المجلة بأنه «مع ذلك، فإن اتفاق أوبك فاق التوقعات، حيث أظهر أن السعودية وإيران يمكنهما منح الأولوية للشؤون الاقتصادية على حساب المواجهة الإقليمية، فكلاهما يواجه مصاعب في تغطية النفقات العامة، علاوة على تمويل مغامراتهما الأجنبية، وتحتاج إيران سعر ٥٥ دولارا للبرميل الواحد من النفط حتى تغطي العجز في الميزانية، أما السعودية فإنها بحاجة إلى ٨٠ دولارا للبرميل». وينقل التقرير عن اقتصادي سابق عمل في البنك الدولي، قوله: «لا يمكن للدول المنتجة للنفط مواصلة دعم الحروب بالوكالة التي كانت تمولها عندما كان سعر البرميل ١٢٠ دولارا»، وأضاف: «اكتشفت أنها بحاجة للتغيير»، ويقول مسؤول إيراني إن استقرارا كبيرا وحدودا مفتوحة يساعدان إيران على الدخول في أسواق جديدة لصادراتها الأخرى، مثل السيارات والإسمنت.

العمليات العمرية تكتسح الجيش الأفغاني

ولايزال حطام الطائرة في المنطقة حتى الآن.

وفي ولاية بلخ قتل قائد مع سبعة من جنوده الأربعاء في منطقة «عشرين بايكال» بمديرية جاربولك حيث تم تفجير سيارة قائد الحملة المدعو «نظام الدين بلغم» حيث كان يستقل مع مرافقيه سيارة من نوع رينجر.

وفي منطقة سلطان محمد خان بمركز ولاية فراه تمكن مجاهدو الإمارة من تحرير نقطة السبت الماضي، واستمر الهجوم لمدة ساعتين ونصف قتل وأصيب فيه ثلاثون جندياً، وتم خلال الهجوم تدمير أربع دبابات وغنيمة عدة أسلحة من بينها خمس رشاشات من العيار الثقيل.

وبحسب مصادر الإمارة الإسلامية فقد تمكن المجاهدون من إطلاق عدة صواريخ على قاعدة عسكرية تقع في منطقة خيروخيل قرب سبين تاني بولاية لغمان ولم تتوفر معلومات حول الخسائر التي وقعت في صفوف العدو حسب ما ورد في المصادر.

وشن مجاهدو الإمارة في مديرية شاوليكوت بقندهار هجوما استهدف نقطة أمنية أسفر عن تحرير النقطة وقتل خمسة جنود وأسر ثلاثة آخرين.

وفي ولاية قندوز اشتبك جنود الإمارة مع جيش العمالة في منطقة «اتيبه» قرب مركز مديرية قلعة زال، وأسفر الهجوم عن تدمير دبابة وقتل أربعة جنود وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

وفي منطقة سنزري دشت بولاية قندهار شن مجاهدو الإمارة هجوما على حاجز أمني للمليشيات العميلة واستخدم في الهجوم الأسلحة الخفيفة والثقيلة، وتم تحرير الحاجز بالكامل وقتل ثلاثة جنود واغتنام سيارة رينجر ودراجتين ناريتين وعدة أسلحة مختلفة.

سبع سنوات مضت ولا تزال هيلة القصير في السجون السعودية

من قبل قوات الطوارئ والمهمات الخاصة والمباحث و هجم العساكر المدججين بالأسلحة وبلباسهم الأسود وفتشوا المنزل وحفروا الفناء وكسروا البلاط .

وأضافت تلك الحسابات أن داخلية آل سعود اقتادوا هيلة وعائلة المعتق لمديرية الشرطة، ورموا كل واحد منهم بزنزانة، ثم في الساعة الثالثة ليلًا أخذوا هيلة وابنتها الرباب وأم المعتق بمروحية مليئة بالعساكر للرياض «بلا محرم» حسب قولهم.

وفي الرياض وضعوهن بزنازين منفردة، ومن ثم بدأ المحققين بالتحقيق والتعذيب والنفسي وابتزازهن ببناتهن، إلا أن أم المعتق خرجت بعد ١١ يوم من التحقيق، وأخرجوا الطفلة الرباب بعد شهر، وبقيت هيلة تحت الأذى النفسي حتى هذه الساعة .

وأضافوا بأن التحقيق استمر مع هيلة لوحدها في مكاتب التحقيق، واستمر الإعلام الخبيث بتشويه سمعة هيلة وتلفيق التهم، ثم خرج الشيخ المتهم بأنه موالي للمباحث «عبدالله السويلم» بالإعلام يكذب ويلفق على هيلة التهم ويشوه سمعتها.

ثم بعد ذلك اقتادوا هيلة إلى محاكمة جائرة ظالمة وحكموها بالسجن ١٥ عام بناء على تهم ملفقة!

ومنذ أن نقلت هيلة إلى زنازين سجن الحائر قبل عام ونصف وهي تعاني من المعاملة السيئة، وذووها يعانون من موظفي الزيارات، وأصبحت مواعيد زيارتها بعيدة.

وأكد الحساب أن هيلة منذ اعتقالها قبل ٧ سنوات إلى اليوم وهي تعاني من المضايقات والمعاملة السيئة على فترات عدة، وكذلك يتم حرمانها من العلاج.

وفي ذات السياق أطلق مغردون على تويتر وسم «هيلة القصير ٧ سنوات» للتفاعل مع قضية المعتقلة هيلة القصير وما تتعرض له من معاملة في سجون المباحث السعودية، واستهجن المغردون أن يتم الزج بنساء أهل السنة في السجون بينما يتم مكافأة الناشطات الشيعيات بتعيينات في الدولة، مشيرين إلى صدور قرار ملكي بتعين الكاتبة الشيعية كوثر الاربش عضو في مجلس الشورى.

مع استمرار إغلاق مطار الريان من قبل الإمارات

سفينتان نمساوية وأسترالية على متن قارب صغير في عرض البحر.

وقالت السلطات إن السفينة غرقت الثلاثاء على بعد ٢٦ ميلاً بحرياً شمال غربي سقطرى الواقعة في المحيط الهندي و٣٥٠ كيلومتراً عن السواحل الجنوبية الشرقية لليمن.

وكان محافظ حضرموت أحمد سعيد بن بريك وجه نداء للمساعدة في العثور على المفقودين، إلا أن انتقادات وجهت له تطالبه بتحمل المسؤولية للإصرار على إغلاق مطار الريان الذي تسيطر عليه السلطات الإماراتية.

وعلق عوض التميمي من أبناء المكلا على الحادث بقوله: «بسبب تعنت وتزمت الغرباء في اغلاق مطار الريان الدولي والسيطرة عليه من قبل أبو أحمد وشلته من (دولة الجزر الثلاث المحتلة) التي سببت كوارث لنا وأهالينا سوآء بظلمهم بسجن المظلومين وسببهم بهذه الكارثة فجعنا صباح اليوم بغرق إخواننا من جزيرة سقطرى».

وأشار أن إغلاق مطار الريان سبب معاناة لأهالي سقطرى الذين يضطرون للسفر إما عبر البحر رغم المخاطر أو عن طريق مطار سيئون وينتظرون أشهرا حتى يتمكنوا من السفر أو ركوب البحر وهذه النتائج الكارثية.

ووضح أن هناك صمتا متعمدا من الجهات المختصة في عدم المطالبة بافتتاح المطار وتسيير الرحلات الجوية، مؤكداً أن المطار أصبح متخصصا باستقبال الفنانين والمغنين ومحترفي الإجرام في التعذيب والتحقيق فقط.

أكثر من 90 قتيلاً وجريحاً من المليشيات الحكومية بعملية استشهادية قرب ميناء مقديشو

■ صويلح أحمد – الصومال

أعلنت حركة الشباب المجاهدين مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف قاعدة عسكرية قرب ميناء العاصمة الصومالية مقديشو، وسقط في الهجوم أكثر من ٩٠ عنصرا من المليشيات الحكومية بين قتيل وجريح، وبحسب وكالة شهادة التابعة للحركة فإن الهجوم كان ناتجاً عن عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت القاعدة العسكرية.

وبحسب شهود عيان لوكالة شهادة فإن دوي الانفجار كان قويا وسمع في جميع أنحاء العاصمة، كما تصاعدت أعمدة الدخان من موقع الانفجار، وأن الجثث متناثرة في الموقع، وشوهدت سيارات إسعاف تهرع إلى مكان الحادث لنقل المصابين.

وجاء تبني حركة الشباب للعملية بلسان الناطق العسكري الشيخ «عبد العزيز أبو مصعب» قائلا: (أن العملية الاستشهادية استهدفت عناصر من مليشيات الحكومة المرتدة المتمركزين قرب الميناء والذين دربوا لتأمين ما سمي بالانتخابات المرتقبة، وأن العملية أدت إلى مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا من المرتدين وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين).

وقال ضابط من الشرطة الصومالية العقيد عبد القادر فارح لوسائل الإعلام «أن ٢٩ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ٥٠ آخرون مشيرا إلى أنهم يعتقدون أن الانفجار كان ناجما عن تفجير شاحنة ملغومة».

وقد تحدثت مصادر حكومية وإعلامية عن سقوط قتلى من الأبرياء في العملية غير أن صحيفة المسرى لم تستطع التواصل مع أي مصدر من حركة الشباب للتعليق على هذا الاتهام.

تاتي هذه العملية الاستشهادية بعد ساعات من وقوع عملية أخرى مماثلة لها في حاجز للمليشيات الحكومية عند المدخل الجنوبي للعاصمة مقديشو، وأدت تلك العملية إلى مقتل أكثر من ١٠ عناصر وإصابة آخرين.

في سياق آخر نصب مقاتلو حركة الشباب المجاهدين مساء الجمعة الماضية كمينا لرتل مشترك من القوات الأمريكية والكينية والمليشيات الحكومية في ضواحي مدينة كسمايو الساحلية جنوب الصومال.

وبحسب مصادر لوكالة شهادة الإخبارية فقد بدأ الكمين بتفجير عبوة ناسفة على مدرعة «بي أم بي» للقوات الكينية الغازية مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، تبعه مواجهات عنيفة بين مقاتلي الحركة والقوات الأجنبية. وأضاف المصدر أن مقاتلي الحركة أجبروا هذه القوات بالتراجع والانسحاب إلى مدينة كسمايو، تاركين ورائهم أشلاء جنودهم القتلى وبقايا المدرعة المدمرة بعد المواجهة الشرسة.

وفي جانب آخر شن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين هجوما عنيفا على قاعدة للقوات الكينية في منطقة تاتبو بولاية جوبا، واستمر الهجوم لأكثر من ساعة، وبحسب إذاعة الاندلس التابعة للحركة فإن مقاتليهم كبدوا القوات الكينية خسائر مادية وبشرية.

الجدير بالذكر أن مقاتلي حركة الشباب المجاهدين تصدوا لعدة هجمات للقوات الأمريكية والكينية والمليشيات الحكومية في ضواحي مدينة كسمايو في الأشهر الأخيرة وقتلوا منهم العشرات كما دمروا عددا من آلياتهم. إلى ذلك سيطر مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على مدينة عيل واق الواقعة في الحدود بين الصومال وكينيا بدون قتال بعد فرار المليشيات الحكومية منها.

المدنيون السوريون يختفون لمجرد نزوحهم لمناطق النظام بحلب ومنهم من يجبر على التجنيد

تحاول قوات النظام النصيري تجنيد أبناء المناطق السنية في صفوف الجيش قسراً

■ قدس الماجد – المسرى

مئات المدنيين من شرق حلب اختفوا بعد أن تركوا المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية ودخلوا في مناطق النظام.

وقال روبرت كولفيل، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، إنه وردت إلى مسامع مكتب الأمم المتحدة «مزاعم مقلقة عن اختفاء مئات من الرجال بعد عبورهم إلى مناطق تحت سيطرة الحكومة».

وأضاف «ونظرا للسجل المروع من الاحتجاز التعسفي والتعذيب وحالات الاختفاء فإننا بالطبع نشعر بقلق بالغ».... «هناك نحو ١٠٠ ألف شخص يعتقد أنهم ما زالوا في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة و «الآخذة في التقلص» في شرق حلب».

وقد وردت تقارير تؤكد أن العديد من هؤلاء النازحين أجبروا على تجنيدهم في صفوف ميليشيات النظام النصيري للقتال ضد أهاليهم في حلب وبقية المدن السورية التي لا زالت تحت سيطرة المعارضة المسلحة.

وتجدر الإشارة إلى أن نزوح هؤلاء المدنيين جاء تحت ضغط القصف من الطيران الروسي الذي يتبع سياسة الأرض المحروقة ولا يفرق بين مقاتل ومدني. ومن لم يتمكن من النزوح غالبا يتعرض للقتل أو الإصابة.

الاقتصاد التركي مهدد بالتفجيرات وتخوفات من هروب الاستثمارات

■ المسرى – متابعات

يمر الاقتصاد التركي بمرحلة عصيبة نظرا لتداعيات محاولة الانقلاب على النظام التركي في شهر تموز يوليو الماضي، وما أعقبها من تدخل عسكري في الشمال السوري فيما يسمى عمليات «نهر الفرات» فضلا عن معركة الموصل ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق دون أن ننسى القتال الشرس الذي تخوضه القوات التركية جنوب شرق البلاد مع مسلحي حزب العمال الكردستاني،بعد انهيار اتفاق السلام بين الطرفين قبل نحو عام.

وقد تجلت أعراض الأزمة الاقتصادية التركية بعد انخفاض قيمة سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار، إضافة لتأثيرات عالمية، مثل انتخاب دونالد ترامب رئيسا لأمريكا، ما أدى لارتفاع سعر الدولار عالميا.

وفي محاولة لاستدراك هذه الأزمة أطلقت الحكومة التركية على رأسها الرئيس رجب طيب أردوغان نداء لتحويل العملات الصعبة لديهم للعملة المحلية أو شراء الذهب، ما أطلق حملة شعبية واسعة، استجاب لها الأتراك بشكل كبير.

لكن وقوع تفجيري إسطنبول مساء السبت الماضي الذي أدى لمقتل أكثر من ٣٨ قتيلا و ١٥٠ جريحا، قاد تركيا من جديد نحو مزيد من التعقيد في وضعها الاقتصادي.

ويرى المراقبون أن التفجير الأخير سيؤثر بشكل مباشر على ارتفاع الدولار بشكل رئيس، فضلا عن التخوفات من عدم عودة المستثمرين للبلد.

وتعاني إسطنبول من التفجيرات منذ عام ٢٠١٥، لذلك انخفضت أعداد السياح فيها بشكل كبير.

ويبقى الاستقرار الأمني والسياسي في تركيا مرتبطا بشكل وثيق بالاستقرار الاقتصادي، ما يجعل تركيا أمام تحدي مستمر.

الكويت: خيار تخفيض الإنفاق العام أصبح «أمراً حتمياً»

■ المسرى – متابعات

قال أمير الكويت صباح الأحمد الجابر أن خيار تخفيض الإنفاق العام أصبح أمرا حتميا في الكويت، جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في افتتاح مجلس الأمة (البرلمان) الجديد صباح يوم الأحد ١١ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦.

وأوضح الأمير أن التحدي يكمن في «الانخفاض الهائل في إيرادات الدولة جراء انهيار أسعار النفط هو التحدي الثاني الذي يواجه الكويت بعد التحدي الأمني». وقال «لا مفر من المبادرة إلى اتخاذ إجراءات فعالة لمعالجته والتخفيف من آثاره، وإنني على ثقة أن مجلسكم الموقر وإخواني وأبنائي المواطنين جميعاً يدركون أن تخفيض الإنفاق العام أصبح أمراً حتمياً من خلال التدابير المدروسة لإصلاح الخلل في الموازنة العامة ووقف الهدر واستنزاف مواردنا الوطنية وتوجيهها نحو غاياتها الصحيحة».

وأضاف أن «هذا ليس وقت الترف السياسي أو التكسب على حساب مصلحة الكويت العليا». وقال أيضا: «كان بودي أن يأتي يوم أطلب منكم أن تتخلوا عن شيء من الوفرة التي حرصت على أن تظل لكم». و دعا أمير الكويت في كلمته إلى «الحرص على التمسك بالوحدة الوطنية و رفض دعوات الفتنة وشق الصف وحفظ أمن الوطن واستقراره ونبذ دعوات الفتنة البغيضة وشق الصف». وقال: «حذرت من الأخطار والتحديات التي تحيط بالبلاد وهي في تصاعد ولابد من اليقظة ورفض دعوات الفتنة».

وقد قدرت الحكومة مطلع العام الجاري، العجز في مشروع موازنة ٢٠١٧/٢٠١٦، بنحو ١٢,٢ مليار دينار (٤٠,٢ مليار دولار) وترجع هذه الصعوبات الاقتصادية إلى التراجع الحاد الذي شهدته أسعار النفط منذ منتصف ٢٠١٤. وقد شهدت أسعار النفط تراجعاً منذ منتصف ٢٠١٤، نزولاً من ١٢٠ دولاراً للبرميل، إلى حدود ٢٧ دولاراً مطلع العام الجاري، بسبب تخمة المعروض ومحدودية الطلب، قبل أن تعاود الصعود إلى حدود ٥٠ دولاراً في الوقت الحالي.

وكانت الحكومة قد أقرت في منتصف مارس/ آذار الماضي، خطة إصلاح تفرض فيها ضرائب على العديد من القطاعات، وترشيد النفقات، وتعظيم الإيرادات، وخصخصة مشاريع حكومية.

الإمارات وإيران تشاركان بتجهيز سفن حربية للكيان الصهيوني

مساهمة شركة استثمارات تابعة للنظام الإيراني تملك حوالي أربعة ونصف بالمئة من أسهم الشركة

يجري بناء جزء من السفن الحربية الإسرائيلية في حوض بناء سفن تابع لشركة «أبو ظبي مار» المملوكة لأبو ظبي ولبنان

■ حسن بامحسن – المسرى

كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية في تقرير لها عن مشاركة الإمارات في تجهيز سفن للحربية الإسرائيلية، وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية، أن «شركة من أبو ظبي يديرها رجل الأعمال اللبناني إسكندر صفا، تشارك في بناء سفن الصواريخ الحديثة من طراز (ساعر ٦) لسلاح البحرية الإسرائيلي»، حيث إنه يجري بناء جزء من السفن الحربية الإسرائيلية في حوض بناء سفن تابع لشركة «أبو ظبي مار» المملوكة لأبو ظبي ولبنان. وبحسب «يديعوت أحرونوت»، فإن صفقة كبرى تمت عام ٢٠١٥ بين «إسرائيل» وشركة «تيسين كروب» الألمانية لشراء أربع سفن من نوع «ساعر ٦»، من أجل حماية منصات الغاز في البحر الأبيض المتوسط. وبدأ التعاون بين «أبو ظبي مار» وشركة بناء السفن والغواصات الألمانية « تيسنكروب» عام ٢٠٠٩، حيث اتفقت الشركتان عام ٢٠١٠ على نقل ملكية حوض بناء السفن المدنية الذي تعود ملكيته لـ «تيسنكروب» وإلى شركة «أبو ظبي مار»، وذلك بعقد يقضي بالمناصفة (٥٠٪ لكل منهما) في مجال بناء السفن العسكرية.

وكانت الصحيفة ذاتها قد كشفت الجمعة قبل الماضية، عن مساهمة شركة استثمارات تابعة للنظام الإيراني تملك حوالي أربعة ونصف بالمئة من أسهم شركة «تيسنكروب» الألمانية، في بناء غواصات جديدة لسلاح البحرية الإسرائيلي.

ووصفت الصحيفة الأمر بأنه «فضيحة»، لافتة إلى أن النائب العام للكيان الصهيوني «أفيشاي ماندلبليت» أمر، الأسبوع قبل الماضي، الشرطة بالتحقق من مزاعم تتهم «ديفيد شمرون»، المحامي الشخصي لرئيس وزراء الكيان الصهيوني، «بنيامين نتنياهو»، باستغلال علاقته الوثيقة برئيس الوزراء من أجل دفع الكيان الصهيوني نحو شراء عدة غواصات من شركة «تيسنكروب» الألمانية، ومنح الشركة عقدا لبناء سفن بحرية للدفاع عن حقول الغاز يسيطر عليها الكيان الصهيوني والسماح لها ببناء ميناء للسفن في ما تسمى «إسرائيل». ويعد «شمرون» هو ممثل الشركة الألمانية في «إسرائيل».

وقالت القناة الثانية في التليفزيون التابع للكيان الصهيوني إن تحريات الشرطة – التي لم تصل بعد إلى مسألة تحقيق رسمي – لن تركز فقط على شراء ثلاث غواصات «دولفين» من الشركة الألمانية، التي هيمنت على عناوين الصحف، وإنما أيضاً على مناقصة نفذتها وزارة الدفاع في العام ٢٠١٤ لشراء سفن من أجل حماية حقول الغاز الطبيعي التي يحتلها الكيان الصهيوني في البحر المتوسط. ورسى العرض آنذاك على عدة شركات «تيسنكروب».

ووفقا لـ «يديعوت أحرنوت»، بدأت الاستثمارات الإيرانية في شركة «تيسنكروب» في سبعينيات القرن الماضي في عهد الشاه؛ حيث استثمرت «الشركة الإيرانية للاستثمارات الخارجية» (حكومية) ٤٠٠ مليون دولار في الشركة الألمانية. وبعد قيام الثورة الإسلامية في إيران في العام ١٩٧٩، انتقلت حصة طهران في الشركة الألمانية إلى النظام الذي تولى الحكم في إيران.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن شركة «تيسنكروب»، في هذا الوقت، كانت تعمل فقط في صناعات الصلب والسيارات والمصاعد، لكنها دخلت مجال صناعات الأنظمة البحرية في عام ٢٠٠٥؛ عندما استحوذت على شركة «Howaldtswerke» المتخصصة في بناء السفن.

وحسب الصحيفة، فإن ذلك يثير علامات استفهام مقلقة حول احتمال اطّلاع أصحاب الأسهم الإيرانيين على تفاصيل أحد المشاريع الأكثر سرية للجيش «الإسرائيلي».

وعلقت وزارة الدفاع للكيان الصهيوني على هذا النبأ بالقول أنها لا تعلم بوجود تدخل إيراني في شؤون الشركة الألمانية.

تشارك الشركة الإماراتية في بناء سفن الصواريخ الحديثة من طراز (ساعر ٦) لسلاح البحرية الإسرائيلي

امتلأت المقابر في حلب

والعالم يخير أهاليها بين الموت أو الخروج من المدينة

■ حارث النقيب – سوريا

في حلب حيث أصبحت مشاهد الموت بالبراميل المتفجرة وبالصواريخ الروسية أمرا اعتيادياً، لا يجتهد السوريون شرق حلب للحصول على طريق للخروج من مناطقهم بقدر ما يجتهدون للبحث عن مقابر لموتاهم، هكذا تبدو حياة أهل السنة في تلك المناطق التي اتفق العالم على إبادتهم ولكن بطريقة متدرجة ينفذها النظام النصيري والنظام الروسي، العالم دون استثناء اتفق على إبادة المدينة بمن فيها أو خروج مجاهدي أهل السنة من المناطق، دون الحديث عن المليشيات الشيعية التي توافدت من إيران وأفغانستان وحزب الله اللبناني، ويبدو أن دور المجتمع الدولي هو التمكين للنظام النصيري وإن كلف ذلك قتل مئات الآلاف من المدنيين.

وبين إرادة المجتمع الدولي وإرادة أهالي حلب، فإن على الأهالي البحث عن مقابر لذويهم بعد أن امتلأت المقابر هناك، فبحسب صحيفة إندبندنت البريطانية فإن مقبرة حلب القديمة قد امتلأت عن آخرها منذ عام مضى، بينما امتلأت المقبرة الجديدة خلال الأسبوع الماضي، والآن تظل الجثث ملقاة في شوارع القطاع الشرقي لحلب؛ إذ دُفن بعضها في حدائق المنازل، والبعض الآخر تكتظ به المشارح.

المسؤولون الطبيون في المدينة السورية، التي لم تتوقف فيها المعارك على مدار السنوات الخمس الأخيرة، خصصوا مؤخراً قطعة أرض أخرى لدفن الموتى، إلا أنهم لم يتمكنوا من حفر القبور في ظل قصف القوات الحكومية معاقل المعارضة، بالإضافة إلى قصف المدنيين في أثناء فرارهم، مما أجبر الآلاف على التكدس في زوايا الأحياء الضيقة الفوضوية المدمرة.

«ليس لدينا أماكن أخرى».. هكذا يلخص محمد أبو جعفر رئيس هيئة الطب الشرعي بالمدينة الوضع باقتضاب، فقد اكتظت المشرحة بالجثث، وأصبح فريق عمله عاجزاً عن تسلم أي جثامين أخرى.

وفي مقال نشر على موقع مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» قال فيه الباحث أحمد رشيد إن قوات الأسد إلى جانب حلفائها الروس والإيرانيين تقوم ومنذ أيام بضرب مواقع المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في حلب بقوة جوية تدميرية لم نشهد مثلها منذ قصف مدينة دريسدن الألمانية. وأشار رشيد هنا لتصريحات السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر التي قال إن ما يجري في حلب أكبر مذبحة للمدنيين منذ الحرب العالمية الثانية. ويقول رشيد إن ما يجري في حلب اليوم قد يكون نقطة تحول في النزاع لأن سقوط حلب سيجعل النظام مسيطرا على أكبر خمس مدن في البلاد والجزء الغربي من سوريا حيث يتمتع النظام بدعم شعبي. ولأنه يحظى بدعم من الروس والميليشيات الإيرانية فلن يبقى لدى الجماعات المعارضة إلا بعض الجيوب في شمال البلاد وجيوبا أصغر حول العاصمة دمشق.

٢٠٠ ضابط مصري إلى سوريا

بعد أن تردد خلال الأيام الماضية نبأ تواجد قوات من الجيش المصري وطيارين في سوريا لمساندة النظام النصيري، فقد نقلت صحيفة لبنانية مقربة من حزب الله، أن ٢٠٠ مستشارا عسكريا وضابطا مصريا موجودون في سوريا، في مواقع تابعة لقوات النظام السوري، من أجل التنسيق الأمني فيما يخص «الإرهاب». حسب وصفها.

وذكرت صحيفة «الأخبار»، أن المستشارين المصريين موزّعون على أكثر من مركز تنسيق، بدأت برئاسة النظام في دمشق وفي قاعدة حماه الجويّة، وتوسّعت مؤخراً لتشمل قاعدة حميميم الجويّة.

الموقف التركي يستفيد منه الأسد

في ظل لعبة الدومينو الروسية تجد الفصائل السورية والمدنيين أنفسهم بدون حليف. فرغم تأكيدهم على الصمود حتى النهاية تقول صحيفة «واشنطن بوست» إنهم يبحثون عن بديل، وقد يجدون هؤلاء أنفسهم مضطرين للتحالف مع جبهة فتح الشام وأحرار الشام، ومن الخيارات الأخرى تبني خيار حرب العصابات والتي تشمل هجمات بالقناصة وعمليات صغيرة ضد القوات التابعة للنظام والروس. وأشارت الصحيفة إلى التحول في وضع المعارضة التي كانت قبل عام تسيطر على مناطق واسعة من سوريا حيث استعاد النظام المدعوم من روسيا والميليشيات الموالية لإيران مناطق كبيرة.

ونظراً للتغير الكبير في أولويات السياسة الخارجية التركية فقد بدا واضحاً أن المستفيد هو نظام الأسد. وترى آن برنارد، مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز» أن التغير الطفيف في الموقفين التركي والمصري وبدرجات متفاوتة وأسباب مختلفة يصب في صالح نظام دمشق. وتقول إن مصر التي تعتبر أكبر دولة عربية تعداداً للسكان والخائفة من إيران الشيعية عبرت عن مواقف داعمة، ولأول مرة، من النظام السوري. وبالنسبة لتركيا فقد قامت بإعادة تشكيل علاقتها مع المعركة السورية واقتربت من الموقف الروسي وخففت بالتالي من دعمها للمقاتلين السوريين الذين يواجهون نظام الأسد. وترى برنارد أن التحول يحدث في فترة قلقة تمر بها الدول التي كانت حتى وقت قريب حليفة للولايات المتحدة ولكنها اليوم تقترب من روسيا التي غير تدخلها الساحة القتالية في سوريا. وتشير إلى أن المناورات تأتي في وقت تقوم فيه روسيا بتأكيد موقعها بالمنطقة بطريقة لم تر منذ الاتحاد السوفييتي السابق.

وتتعاون موسكو في الوقت نفسه مع إيران الطامحة. وتقول الكاتبة إن التحالفات التقليدية بين الولايات المتحدة من جهة والسعودية وتركيا ومصر من جهة أخرى تعاني من ضعف وعدم وضوح خاصة بعد انتخاب المرشح الجمهوري دونالد جي ترامب رئيساً للولايات المتحدة. ولم يقدم هذا أي رؤية واضحة للسياسة الخارجية سوى تعهداته بهز التحالفات القديمة وإعادة بناء العلاقات بطريقة تخدم المصالح الأمريكية.

مراقبون: نظراً للتغير الكبير في أولويات السياسة الخارجية التركية فقد بدا واضحاً أن المستفيد هو نظام الأسد

أهمية حلب بالنسبة لروسيا والنظام

على مدى خمس سنوات أصبحت مدينة حلب عبارة عن كومة من الإنقاض بفعل القصف الروسي والبراميل المتفجرة، إلا أن المدينة تمثل أهمية استراتيجية للنظام وحلفائه، من ناحية فإن حلب تمثل أهم المراكز الحضرية في البلاد بعد العاصمة دمشق ما يجعل السيطرة عليها من الأهمية بالنسبة للنظام الذي يرغب في أن يحكم سيطرته على مدن البلاد الرئيسية إضافة إلى تأمين دولة روسية مصغرة يسيطر عليها الأسد في سوريا يمكن أن تكون معقلا للهجمات التي تهدف إلى السيطرة على باقي البلاد.

يشير تحليل ميداني نشره مركز أتلانتيك كاونسل إلى أن استراتيجية النظام في الوقت الحالي لا تعمد إلى السيطرة على الأراضي بشكل متصل بقدر ما تهدف إلى عزل الفصائل في جيوب صغيرة يسهل التعامل معها لاحقا، وقطع خطوط إمداداتها وعلى الأخص مع المنافذ إلى تركيا. وهو ما يفسر التركيز نحو حلب بدلا من إدلب وحماة. ويرجح المركز أنه بعد أن يطمئن النظام بشكل تام إلى نجاحه في قطع خطوط الإمداد التركي عن المعارضة في حلب عبر معبر باب السلامة من خلال إحكام السيطرة على ممر إعزاز، فإنه ربما يؤجل خطته في التقدم نحو المدينة ويقوم بنقل تركيزه إلى منطقة أخرى وسوف تكون إدلب، المنفذ الآخر للمعارضة مع تركيا هي المرشح القادم للعمليات.

من ناحية أخرى، فإن تحقيق الانتصار في حلب سوف يقوي الموقف الداخلي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين داخل بلاده، في ظل الأزمة الاقتصادية وتراجع العملة المحلية، والتشكيك في جدوى الاستثمار في الحملة الروسية في سوريا.

تنظيم الدولة يخسر آخر معقل له في ليبيا ويفقد مدينة سرت الليبية

مراقبون سياسة التنظيم ضد الثوار صورت التنظيم كجزء من الثورة المضادة

عمر حميدان: ما تم في سرت نصر كبير لثوار ليبيا والمجلس الرئاسي يسعى للمتاجرة بتضحياتهم

عماد هادي – المسرى

بعد ما يقارب العام من إحكام تنظيم الدولة سيطرته على مدينة سرت الليبية وهي المدينة الوحيدة التي بقيت للتنظيم كمعقل في ليبيا، أعلنت عمليات البنيان المرصوص الأسبوع الماضي استعادة كامل المدينة من تنظيم الدولة الإسلامية، ليكون بذلك التنظيم قد خسر تواجده في ليبيا.

مع التراجعات الذي شهدها تنظيم الدولة في أهم معاقله سواء في العراق وسوريا وأخيرا ليبيا فإن الحديث عن الاختلافات بين أروقة تنظيم الدولة تزداد يوماً بعد آخر، وقد كشفت وثائق نشرتها بعض وسائل الإعلام عن الجدل الدائر داخل التنظيم، فهناك من ينتقد سياسة التنظيم في تعامله مع الواقع الذي وجد نفسه متواجداً فيه من استعداء الجميع بمن فيهم فصائل جهادية، إلى قبوله بالتمدد خارج مراكزه إلى سوء تعامله مع الفصائل التي كانت تشاركه بعض المناطق وعدم نجاحه في سياسة تحييد الخصوم بل اعتبر ذلك من الضلال، وأجبر تلك الفصائل على اختيار طريق المواجهة المباشرة مع التنظيم.

في سرت استمرت المعركة ضد تنظيم الدولة ما يقارب السبعة أشهر، وإن كانت قوات ما تسمى البنيان المرصوص قد أعلنت انتهاء المعركة لصالحها، إلا أن الكثير يجهل الأحداث من بدايتها وكيف بدأ القتال ضد تنظيم الدولة في سرت من قبل أهالي مدينة سرت وكتائب الثوار، وقبلها ثوار مدينة درنة قبل أن تفرض أجنده أخرى نفسها في ختام المعركة لتنسب لنفسها إخراج تنظيم الدولة من مدينة سرت.

البداية في ليبيا في أكتوبر من العام ٢٠١٤ أعلن مجموعة من المسلحين تابعين لأنصار الشريعة في ليبيا بيعتهم لتنظيم الدولة وكانت انطلاقة هذه المجموعة من مدينة درنة شرق ليبيا، إلى جانب الكثافة الدعائية التي تميز بها التنظيم في تلك المرحلة والعزف على وتر عودة الخلافة فقد ساعده بعض الصراع الذي نشب بين عدة جماعات في مدينة درنة وجماعات أخرى متمركزة في طرابلس.

وبعد البيعة أعلن على إثرها إنشاء ثلاثة فروع في ليبيا: برقة في الشرق، فزان في الصحراء جنوبا، وطرابلس في الغرب.

وأقام التنظيم في تلك الأثناء العشرات من المعسكرات في ضواحي درنة فيما يسمى «إمارة برقة». كما كان لديهم مرافق كبيرة في منطقة الجبل الأخضر، حيث يتدرب المقاتلون القادمون من البلدان الأخرى في شمال أفريقيا.

من بين أولى الهجمات الكبرى التي أعلن تنظيم الدولة في ليبيا مسؤوليته عنها، هجوم مسلح على فندق «كورنثيا» في طرابلس، في يناير عام ٢٠١٥، قتل فيه تسعة أشخاص، بينهم أجانب.

وفي الأسابيع التالية، بث التنظيم تسجيلات مصورة لذبح عشرات من الأسرى المسيحيين من مصر وإريتريا، وإعدامات جماعية بالرصاص، في عمليات كان اثنان منها على الشاطئ.

بعد الفراغ الذي حصل في مدينة درنة الليبية تواجدت جماعة البغدادي في المدينة وشكل مجلس شورى شباب المسلمين نواة لجماعة البغدادي، وبعد البيعة بدأ تنظيم الدولة بعمليات الاغتيالات ضد قيادات من كتيبة شهداء أبو سليم الذي انظمت في وقت لاحق في مجلس شكله الأهالي والمسمى مجلس شورى مجاهدي درنة، واستغل تنظيم الدولة تصدي كتائب الثوار في درنة لعملية الكرامة التي أطلقها حفتر ضد المدينة لينفذ سلسلة من العمليات ضد المجاهدين، وبعد تبني العداء وارتكاب سلسلة من الجرائم بحق أهالي مدينة درنة كان منها حرق عائلة الحرير بكاملها مع النساء بتهمة أن شباب من هؤلاء شاركوا بقتال تنظيم الدولة، كما ذكر ذلك أحد أعضاء كتيبة شهداء أبو سليم في صحيفة المسرى، ثم تحرك التنظيم في المدينة للسيطرة على المساجد وبعد حادثة محاولة تنظيم الدولة الاستيلاء على مسجد الزهراء بالقوة وتصدي الأهالي للتنظيم اضطرت سياسة تنظيم الدولة الأهالي في درنة إلى قتال التنظيم.

وتمكن أهالي مدينة درنة مع مجلس شورى مجاهدي درنة من طرد عناصر تنظيم الدولة من مدينة درنة.

التوجه نحو سرت

في يناير من العام ٢٠١٥ سيطر تنظيم الدولة على مدينة سرت، بعد انسحاب الكتيبة ١٦٦، التابعة لقوات فجر ليبيا، التي كانت مكلفة، من المؤتمر الوطني العام المنعقد في طرابلس، بتأمين المدينة، وبعدها نفذ التنظيم سلسلة من الإعدامات الميدانية بحق أهالي المدينة.

استفاد التنظيم من تواجد مجموعة من أنصار الشريعة في مدينة سرت والذين أعلنوا ولاءهم للتنظيم، أما عن تركيز التنظيم على مدينة سرت معقل القذافي رأى مراقبون أن التنظيم حاول الاستفادة من الرغبة لدى أنصار النظام السابق من الانتقام من الثوار الذين أطاحوا بالقذافي، وهي حالة متشابهة في أكثر من مكان يحاول التنظيم الاستفادة من أنصار الأنظمة التي تسقط، كما حصل في العراق من الاستفادة من قيادات حزب البعث في صفوفه.

الكاتب معتز ممدوح يرى أنه من اللافت في هذا الإطار أن التنظيم قد انتشر بوجه خاص في داخل ليبيا في الأماكن التي يتركز فيها وجود أنصار الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، حيث أشارت ليبراسيون الفرنسية في العام الماضي في هذا السياق إلى أن تعاظم نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا كان بفعل احتضان الموالين لرئيس النظام السابق معمر القذافي له، حيث كان الصراع الدائر بين مدينتي مصراته وسرت أثناء الثورة الليبية هو سر ترحيب سكان المدينة الأخيرة برجال التنظيم، الذين تم وصفهم من قبل أحمد قذاف الدم منسق العلاقات الليبية المصرية سابقا وابن عم معمر القذافي، بأنهم «أصحاب قلوب نقية».

وبحسب الأندبندنت البريطانية أيضا فإن جنود الرئيس الليبي معمر القذافي قد عادوا مجددًا، ليقاتلوا تحت راية تنظيم الدولة الإسلامية، وكل ذلك ربما يعطينا مزيدًا من الإشارات عن الأسباب التي يمكن تكهنها للعداء الشديد الذي أبداه تنظيم الدولة الإسلامية للكتائب التي شاركت في ثورة السابع من فبراير وعلى رأسهم قوات فجر ليبيا، حيث لعب تواجد العديد من أنصار النظام السابق داخل التنظيم دورًا كبيرًا في ذلك العداء بلا أدنى شك.

يرى مراقبون أن استعداء تنظيم الدولة لجميع مكونات الثورة الليبية ولد حالة العداء ضده وصور التنظيم نفسه من خلال تلك الأعمال على أنه جزء من الثورة المضادة.

وبحسب هؤلاء فإن استعداء الآخرين واستفزازهم يؤدي إلى ردة فعل انتقامية وهذا ما حدث في سرت حيث يقاتل كثير من المنضويين تحت شعار الثوار في سرت انتقاماً وثأراً وقد غذى ذلك الأساليب البشعة التي استخدمها تنظيم الدولة الإسلامية في قتل الثوار منذ سنتين حيث استخدم السحل والصلب والتمثيل وقطع الرؤوس بالسكاكين وصور كل ذلك ونشره بشكل مستفز للغاية. أهالي مدينة سرت الليبية واجهوا التنظيم في المدينة منذ البداية، واستطاع التنظيم في ١٤ أغسطس من العام ٢٠١٥ إعادة السيطرة على المدينة والتي سبق أن فقدها قبل يومين من هذا التاريخ في معركة طاحنة مع سكان المدينة، كما أعدم ٢٥ أسيرا، أمام مسجد قرطبة، تم أسرهم في المعركة السابقة، التي وقعت في الحي الثالث بين الأهالي والتنظيم.

وبعد أن فرض التنظيم سيطرته على المدينة وأحكم القبضة مارس فيها الإعدامات بحق الأهالي بتهم أطلقها التنظيم عليهم، ورتب الثوار أنفسهم من جديد وخاضوا مع الأهالي معارك ضد التنظيم في المدينة، وأثناء تقدم الثوار على تنظيم المدينة تدخلت أجنده أخرى لمشاركة الثوار قتال التنظيم في محاولة وصفها الثوار أنها تسلق على جهودهم ونسب جهود هزيمة تنظيم الدولة لأنفسهم.

ومع تقدم الثوار جاء الإعلان عن عمليات البنيان المرصوص في ٥ مايو ٢٠١٦ حيث أعلن المجلس الرئاسي تشكيل غرفة عمليات لإطلاق وقيادة عملية «البنيان المرصوص» لطرد التنظيم من مدينة سرت، وتتكون قوات عملية البنيان المرصوص من تشكيلات القوات التابعة لمجلس رئاسة الحكومة وكتائب الثوار الداعمة لها، وخاصة بعض الجماعات المسلحة المنتمية إلى مدن الغرب، وأبرزها مصراته التي تضم الفصائل الأكثر تسليحا في البلاد، إذ تملك طائرات حربية ومروحيات قتالية.

وبعد الإعلان الأسبوع الماضي عن سقوط آخر معقل لتنظيم الدولة في سرت قال المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام، عمر حميدان، إن «ما تم في سرت نصر كبير لثوار ليبيا الذين لا يتبعون أي أجندة سياسية، بالرغم من محاولة العديد من الأطراف السياسية، وعلى رأسهم المجلس الرئاسي، توظيف تضحياتهم والمتاجرة بها لتحقيق مكاسب سياسية»، بحسب قوله.

ومع تراجع تنظيم الدولة في الكثير من المناطق يرى مراقبون أن فكرة السيطرة والتمسك بالأرض يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قبل غيره بدأ بإعادة الحسابات حولها وسقوط سرت والحالة الحرجة اليوم في الموصل ربما تثير كثيرا من التساؤلات حول جدوى هكذا معارك تفتقد لمقومات النجاح العسكري خصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار عاملين هامين:

فقدان تنظيم الدولة الإسلامية للمشروعية في نظر الليبيين وما ترتب على ذلك من حرب شرسة وغير مبررة ضد الثوار.

والتدخل الغربي بسلاح الطيران حيث نفذت الولايات المتحدة خلال أربعة أشهر ما يقارب من ٥٠٠ غارة ضمن ما أطلق عليه «البرق أوديسا». حسب وصفهم.

كانت سرت تمثل معقلاً لأتباع القذافي حيث قتل عام ٢٠١١ وهو في طريقه من طرابلس إليها

ترامب يغلق أربع شركات مرتبطة بالسعودية

تتخوف الحكومة السعودية من خطوات تصعيدية من طرف ترامب

المسرى – متابعات

مباشرة عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية أغلق دونالد ترامب بعض شركاته من بينها أربع متصلة بمشروع استثماري سعودي محتمل بحسب سجلات الشركات في ولاية ديلاوير.

وقالت صحيفة الغارديان أن هذه التحركات من ترامب جاءت قبل أيام من إعلان ترامب المرتقب عن التغييرات التي ينوي إجراءها في تجارته حتى يتجنب أي تضارب مصالح محتمل بعد أن أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن بين الشركات المغلقة شركة «جدّة»، وقد أنشئت هذه الشركات خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، بعد ٣ أشهر من تصريحات إيفانكا ترامب لمجلة «هوتيليه ميدل إيست» في مايو/أيار عام ٢٠١٥، أثناء حضورها مؤتمر الاستثمار العربي الفندقي، حين قالت إنّ «دبي على رأس قائمة أولوياتنا. وندرس عدة فرص في أبوظبي، وقطر، والسعودية، هذه هي المناطق التي نرى فيها المصلحة الأكبر. لم نتخذ قراراً نهائياً بدخول أي من تلك الأسواق، لكن توجد عدة صفقات مغرية مطروحة أمامنا في كل منها». وقد تأسست ٤ مشروعات ذات أسماء مشابهة في نفس الوقت تقريباً، ولكنها أغلقت جميعها بعد بضعة أشهر.

تصَفية الشركات كانت جزءاً من عملية دورية للتخلص من المنشآت الاقتصادية التي لم يعد هناك حاجة إليها، أو تأسست لتنفيذ مشروعات لم تتحقق.

وزير الدفاع الأميركي يصل إلى بغداد بهدف تسريع معركة الموصل

المسرى – متابعات

كشف مصادر حكومية عراقية يوم الأحد الماضي عن زيارة وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر لبغداد بشكل لم يعلن عنه مسبقا برفقة وفد عسكري للقاء القيادات العراقية الرافضية وزيارة الجنود الأمريكيين المتواجدين قرب الموصل.

وقد وصل كارتر على متن طائرة نقل عسكرية بهدف إجراء اجتماع مع القادة العسكريين الأمريكيين في العراق لبحث مجريات معركة الموصل وذلك بعد لقاء القيادة العراقية الرافضية ورئيسها حيدر العبادي.

ويتوقع المراقبون رفع كارتر –الذي ليس راضيا على مجريات المعركة بشكل عام– عدد القوات الأمريكية إلى عشرة آلاف جندي خلال جدول زمني معين، حيث يتواجد مسبقا نحو ٨ آلاف جندي أمريكي في العراق وصلوا بشكل دفعات منذ نهاية ٢٠١٤.

زيارة كارتر تهدف أيضا لحسم سريع للمعركة في الموصل قبل أن ينتقل دونالد ترامب إلى سدة الحكم، ولهذا سيعمل على تغيير خطة المعركة بشكل سريع من أجل الانتقال إلى الجانب الأيمن من الموصل والتسريع في عمليات التحرير.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن كارتر «سيلتقي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورئيس كردستان العراق مسعود البارزاني وقائد قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الجنرال ستيف تاونسند».

مراقبون: كارتر سيتبنى زيادة عدد الجنود الأمريكيين في ساحة المعركة بالعراق

ركس تيليرسون الحليف الروسي المرشح الأبرز للخارجية الأمريكية

المسرى – متابعات

ركس تيليرسون الرئيس التنفيذي لشركة إكسون موبيل هو المرشح الأبرز لمنصب وزير الخارجية في إدارة ترامب المرتقبة.

وارتفعت حظوظ تيليرسون للفوز بالمنصب بعد استبعاد رئيس بلدية نيويورك السابق رودي جولياني من قائمة المرشحين للمنصب.

ولكن بمجرد ظهور الأنباء عن ترشيح تيليرسون، بدأت الانتقادات في الإعلام الأمريكي ووسائل التواصل الاجتماعي؛ بسبب علاقة المرشح المحتمل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واعتباره حليفا لروسيا.

وقد سبق وأن تفاوض تيليرسون في العام ٢٠١١ حول عقد شراكة مع بوتين في مجال الطاقة، بقيمة قدرها الرئيس الروسي في ذلك الوقت بـ٥٠٠ مليار دولار، حسب موقع «ذي هيل» الأمريكي.

كما سبق وأن حصل على واحدة من أرفع الأوسمة الروسية، وهو «وسام الصداقة الروسي».

ويلقب تيليرسون بـ «بارون النفط» واشتهر بأنه أكبر صديق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

هآرتس الإسرائيلية تناقش ما بعد سقوط حلب

وتكشف النقاب عن صفقة تتضمن الاتفاق على بقاء نظام بشار الأسد

حارث النقيب – سوريا

في تقرير لها يناقش مرحلة ما بعد سقوط حلب، نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية التطورات المتوقعة بعد تمكن النظام النصيري من السيطرة على كامل حلب.

وأوضحت أن بشار الأسد بعدما استعاد حوالي ٨٠ بالمئة من شرق حلب حيث كانت المعارضة المسلحة تسيطر؛ فإنه لا يبدو أن لديه أي دافع للقبول بهدنة، أو الركون إلى الحلول الدبلوماسية، والدليل على ذلك الرسالة التي وجهها هذا الأسبوع مهددا المعارضة لحثها على مغادرة المدينة.

وأشارت الصحيفة إلى أن «بعض المقاتلين قد قرروا المغادرة فعلا، إلا أن هؤلاء شأنهم شأن آلاف السكان من منطقة حلب؛ ليس لديهم مكان يذهبون إليه، فقد هربوا في البداية إلى الأحياء التي تسيطر عليها المليشيات الكردية، حتى اكتظت ولم تعد قادرة على استيعاب الفارين، ثم بعد ذلك حاولوا اللجوء إلى إدلب، إلا أن القيادة المشتركة للمعارضة السورية في حلب؛ حذرتهم من أن الخروج من المدينة يشكل خطرا كبيرا على حياتهم بسبب القصف العشوائي الذي تقوم به الطائرات الروسية، كما أن إدلب بدورها مكتظة، ولم تعد قادرة على استيعاب المزيد».

وأشارت الصحيفة أن البقاء في الأحياء التي دخلتها قوات النظام السوري ليس خيارا واردا بالنسبة للمدنيين، حيث سيكونون في مواجهة مباشرة مع عصابات ومليشيات شيعية تقاتل إلى جانب قوات الأسد، تضم في صفوفها مقاتلين أجانب من أفغانستان وباكستان والعراق، خاصة مع تواتر التقارير التي تؤكد تعرض هذه المناطق لأعمال نهب وانتهاكات. وقيام هذه المليشيات أيضا بالسيطرة على حوالي ثلاثة آلاف منزل، واستحواذها أيضا على شاحنات استعملتها لنقل المسروقات.

وترى الصحيفة أن المعارضة السورية بقيت بلا داعمين دوليين، حيث قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هذا الأسبوع، إن «واشنطن ليست لها أي نية للمشاركة في المحادثات حول مستقبل حلب، وليست مهتمة بالحل الدبلوماسي في ما يخص سوريا بأكملها؛ لأنه لا فائدة من كل هذه الجهود؛ بما أن الأسد غير مهتم بالحلول السلمية». ولكن ذلك لم يمنع كيري من التعبير عن رغبته في لقاء نظيره الروسي سيرغي لافروف في مدينة هامبورغ لبحث اتفاق جديد حول حلب.

ورغم الرغبة الواضحة لدونالد ترامب في الابتعاد عن مشاكل الشرق الأوسط، حيث أنه أكد في عدة مناسبات أنه يعتزم بعد دخوله البيت الأبيض؛ التخلي عن السياسة الأمريكية السابقة التي تسعى لتغيير الأنظمة، وسيركز فقط على محاربة المنظمات الجهادية «على غرار تنظيمي القاعدة والدولة». إلا أن الفترة المقبلة ستشهد تقاسما ملحوظا للأدوار بين الولايات المتحدة وروسيا حسب ما تتوقع الصحيفة.

وتفسر الصحيفة هذا الموقف من ترامب إلى كونه يرى في بشار الأسد شريكا في الحرب على الإرهاب، وإذا كان الثوار ينوون إسقاط الأسد؛ فإنهم سيتوجب عليهم البحث عن حليف آخر، وهو أمر يبدو صعبا جدا في الوقت الحاضر.

وتستدرك الصحيفة بالقول: «موقف ترامب المتخوف من تحول سوريا لدولة منهارة تتحكم فيها المنظمات المتجددة؛ يمكن فهمه، إلا أن سياسته هذه ستصب في صالح إيران وروسيا من خلال معارضته لخروج بشار الأسد من الحكم»، وأشارت أيضا إلى أن «باراك أوباما، الذي ساند بقوة فكرة تخلي الأسد عن السلطة؛ لم يقم بجهد حقيقي لتحقيق هذا الهدف، أو ترجيح كفة المعارضة».

وترى الصحيفة أن السعودية ستصطدم دبلوماسيا مع ترامب، باعتبار سياسته المعلنة دعم صريح لإيران سيفسح لها الطريق لتحقيق أهدافها في المنطقة ويقدم لها سوريا على طبق من ذهب كما فعل مع العراق، رغم كل الجهود التي بذلتها الرياض لدعم المعارضة لأجل التصدي للنفوذ الإيراني في سوريا، ولكن لدى ترامب –حسب الصحيفة– الجواب المفحم للسعودية في هذه الحال وهو : «لماذا لم تقوموا بتشكيل تحالف سني، وتدخلوا في حرب ضد بشار الأسد؟».

حلب الإستراتيجية كما نوهت الصحيفة، إن سقطت في يد بشار الأسد بالكامل، فهذا يعني أن الطرق الهامة التي تذهب نحو تركيا في الشمال ومناطق سيطرة تنظيم الدولة في الشرق كلها أصبحت في قبضة بشار الأسد، وهذا ما يعني أن سقوط حلب دفعة معنوية قوية جدا له.

وتتوقع الصحيفة انفراط عقد الفصائل المسلحة وتفرقها أمام تعدد الخيارات بعد سقوط حلب، التي تعتبرها هذه الفصائل معركة وجود، «وفي هذه الحالة قد تبقى جبهة فتح الشام الفصيل الوحيد الذي سيكون بإمكانه الوقوف في وجه قوات النظام السوري».

ورغم إمكانية بقاء جيوب للمقاومة في مناطق أخرى من البلاد إلا أن بشار الأسد سيكون مطالبا بتطهير هذه المناطق، وهو ما سيدفعه إلى تقسيم قواته، والدخول في معركة قد يطول أمدها وهو ما يقلق روسيا وإيران اللتان ترغبان في حسم سريع للسيطرة على كامل البلاد.

وترى الصحيفة أن هذا تحديدا ما يدفع روسيا للحل الدبلوماسي في المستقبل القريب.

وقالت الصحيفة إن «الولايات المتحدة الأمريكية لن يتبقى معها أي حليف بسوريا في محاربة تنظيم الدولة؛ في حال انتهى الرئيس السوري بشار الأسد من ملاحقة «المعارضة». ففي هذه المعركة لم يعد لدى الولايات المتحدة من يستطيع قيادة التحركات الميدانية، كما يفعل الجيش العراقي في الحرب على تنظيم الدولة في العراق، لافتة إلى أن «الولايات المتحدة تعتمد حاليا بشكل أساسي على المليشيات الكردية وعلى قوات تركية، إلا أن هذين الطرفين يخوضان صراعا ثنائيا للسيطرة على شمال سوريا، وهو ما يزيد من تعقيد الأمور، حيث إن الأسد وروسيا لن يقبلا بسيطرة تركيا على مناطق في شمال سوريا».

وتختم هآرتس نقاشها «الخيار الأقرب في ظل هذه الوضعية المعقدة؛ هو أن تتقاسم موسكو وواشنطن الأدوار، فتقوم روسيا مثلا بقيادة الحرب على تنظيم الدولة في سوريا، فيما تتكفل الولايات المتحدة بالحرب في العراق، وهو ما سيتماشى مع رغبة ترامب في تقليص التدخل الأمريكي في صراعات الشرق الأوسط».

من جهة أخرى كشفت نفس الصحيفة النقاب على صفقة تتضمن الاتفاق على بقاء نظام بشار الأسد «لكن بعد قص أجنحته بحيث يكون أكثر ارتباطاً ببوتين».

وحسب التقرير الاستخباري الإسرائيلي، فإن المعارضة السورية ستحصل على حصة في الصفقة الجديدة؛ تتمثل إما في مشاركتها في الحكم وحصولها على صلاحيات على حساب الأسد، أو من خلال التسليم بسيطرتها على مناطق داخل سورية.

وحسب تصريحات الاستخبارات الإسرائيلية فإن الروس سيكرسون سيطرتهم على الحزام الساحلي السوري لضمان احتفاظ الأسطول الروسي بحرية عمل في البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي لا يثير حفيظة إسرائيل ولا ينظر إليه بأي قدر من الحساسية رغم تواجد حاملة الطائرات الروسية «كوزنتسوف» بالقرب من الساحل السوري.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بغدونوف، إن العلاقات الروسية الإسرائيلية لم تكن في يوم من الأيام أفضل مما هي عليه الآن، مشيرا إلى أن بوتين يحرص بشكل خاص على الحفاظ على تواصل مستمر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال: «لا أبالغ إن قلت إن العلاقات الإسرائيلية الروسية تطورت بشكل غير مسبوق، فالقيادة الروسية تولي أهمية قصوى لتعزيز وتقوية التبادل التجاري والاستثمارات والتعاون بكل أشكاله مع إسرائيل». وأشار بوغدونوف إلى أن إسرائيل تعد الشريك الاقتصادي الأقوى لروسيا في المنطقة.

هآرتس: «إذا كان الثوار ينوون إسقاط الأسد؛ فإنهم سيتوجب عليهم البحث عن حليف آخر وهو أمر يبدو صعبا جدا في الوقت الحاضر»

الأقباط يهتفون ضد السيسي

عادل الأحمد – المسرى

خرج الأقباط في مظاهرات غاضبة أمام مقر تفجير مبنى الكنيسة البطرسية بالعباسية الكائن ضمن مجمع كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس ظهيرة الأحد الماضي، احتجاجا على التفجير الذي أسفر عن مصرع قرابة ٢٥ شخصا، وإصابة نحو ٣٥ آخرين.

وخرجت جموع المحتجين بهتافات مناوئة للسيسي، متهمين إياه بعدم توفير الحماية الأمنية للكنائس، قائلين: «طول ما الدم المصري رخيص.. يسقط يسقط أي رئيس» وأضافوا: «انسى القبطي بتاع زمان.. بكره نضرب في المليان». وأضافوا: «سيسي بيه يا سيسي بيه.. الكنيسة اتضربت ليه».

مطالبين، في الوقت نفسه، بإقالة وزير داخليته، مجدي عبدالغفار. هاتفين: «كم قتيل وكم ضحية.. ارحل يا وزير الداخلية». و «الداخلية بلطجية.. ارحل يا وزير الداخلية».

وقد اتهموا وزير الداخلية، مجدي عبدالغفار، بعدم توفير التأمين الكافي للكنائس، مرددين: «عبد الغفار ده وزير تعذيب.. زيه زي الكلب حبيب»، يقصدون بذلك حبيب العادلي، آخر وزراء داخلية الرئيس المخلوع حسني مبارك، الذي وقع في أواخر عهده تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، وثبت أنه من تدبير عملاء الداخلية نفسها.

وقام عدد من المتظاهرين بمنع الوزير من الدخول إلى الكاتدرائية لتفقد موقع الانفجار متهمينه بالتقصير في توفير الحماية الأمنية لها كما قابلوا زيارة النائب العام المستشار نبيل صادق، إلى الكاتدرائية بغضب، وحاولوا منعه من دخولها لكنه دخل في النهاية وقد أعرب في بيان رسمي، عن خالص تعازيه لأسر الضحايا.

الهتافات القبطية كانت ترسل رسائل واضحة بترديدهم «ليه مش فاهم ليه مش فاهم.. عمر القسم ما يحرق جامع» .. و «ارفع رأسك فوق أنت قبطي» .. و «أنت مش قد المسيح».. و«البلد دي بلدنا».

وأعلنت الرئاسة المصرية في بيان لها الحداد لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم. في وقت أدان فيه السيسي «ببالغ الحزن والأسي العمل الإرهابي الآثم الذي تعرضت له الكنيسة البطرسية صباح اليوم وأسفر عن «استشهاد وإصابة مواطنين» حسب وصفه مطالبا في الوقت ذاته بـ«انتظار القصاص».

بعد تصريحات مثيرة وزير الخارجية البريطاني في الرياض

قدس الماجد – المسرى

تأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون للرياض على إثر التصريحات المثيرة للجدل بحق السعودية. وفي وقت أكد وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، على حق المملكة بتحقيق تسوية تعيد الشرعية في اليمن.

وقد استقبل جونسون سفير السعودية لدى بريطانيا الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز في مطار الملك خالد الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن جونسون كان قد اتهم السعودية وإيران بـ «إشعال الحروب بالوكالة في أنحاء الشرق الأوسط». وقال أيضا إن «غياب قيادة حقيقية في الشرق الأوسط سمح للناس بتحريف الدين وخوض حروب بالوكالة» قبل إطلاق تصريحات إيجابية عن التعاون مع الرياض والخليج ليستدرك قائلا :إنّ «أي أزمة تقع في الخليج تعتبر أزمة لبريطانيا من اليوم الأول لوقوعها»، و أنّ «أمن الخليج هو أمننا وأن مصالحكم العسكرية والاقتصادية والسياسية مرتبطة بمصالحنا». و «سوف نظل قادرين على الدفاع عن أصدقائنا وشركائنا في الخليج»، مؤكداً أنّ بلاده «تتعاون تعاونا وثيقا مع أصدقائنا في السعودية وغيرها بمجال مكافحة الإرهاب عن طريق تبادل التقنيات العسكرية».

تصريحات تصب في نفس اتجاه تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الأربعاء الماضي، في قمة مجلس التعاون الخليجي الـ٣٧ بالبحرين أين تحدثت عن «تحديات أمنية مشتركة» بين بريطانيا والخليج العربي، تتعلق بـ«مواجهة الإرهاب والتطرف»، معتبرة أن «أمن الخليج العربي هو أمننا أيضاً». كما أثنت رئيسة الوزراء البريطانية على التعاون الأمني مع الخليج، لا سيما السعودية، قائلة إنّ «السعودية مدتنا بمعلومات أنقذت حياة آلاف الأشخاص».

من جهته أعرب وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون بعد إقراره بحق السعودية في الدفاع عن مصالحها، عن استعداده للعمل مع نظيره الأميركي الجديد، لكنّه رأى أنّ الدول الغربية لا يمكنها أن تعامل روسيا كشريك متكافئ، ويجب أن تستوعب أنّ موسكو «منافسة استراتيجية». وأضاف «لا يمكن تحقيق ذلك من خلال معاملة روسيا كشريك مكافئ. روسيا منافس استراتيجي لنا في الغرب وعلينا أن نفهم ذلك.

سلسلة رسائل ما قل ودل: رسائل السيف 3

رسائل لأهل السنة «إتقان السَّيف»

للكاتب: «أبي مريم الأزدي – أحمد عبد اللّه الزهراني – خرسان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد : فهذه رسالة قليلة المباني كثيرة المعاني؛ فخير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيُمل. أكتبها لأهل السنة عامة، ولمن هم في جزيرة العرب والشام والعراق خاصة . أدعوهم فيها للاهتمام بإتقان السلاح وإحكامه بعد تحصيله واقتنائه ! والله يقول: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ثَلاثا «ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي» !

هذا، وإن من أصول الإعداد في إتقان السلاح وتمام القوة في إحكامه ،كثرة النظر فيه والتدرب عليه والرمي به وتنظيفه(١)، وبهذا –بعد توفيق الله– يبلغ الرجل منكم درجة الإيقان في الإحكام والإتقان .

واعلموا أخيراً أن «إحكامُ العمل بالسِّلاح لا يتساوى الناس فيه، بل التفاوُتُ بينهم في ذلك شديد، والتباين بعيد. فيجبُ على العاقل أن يشاهِدَ من أهلها الأعمال، ويحاضِرَ بها الرِجال، ويأخذَ بحظ من التمرن فيه مع من يراه أهلاً لذلك ويصطفيه، حتى يعرف كيفية الطعن والضرب والثقابة بالسلاح في الحرب، ووجوه العمل في الكرِّ والفر، والامتناع، والدخول على المبارزَين، والخروج عنهم في المطاعنة والمصاع، وملاحظة مواقعِ السهام، وأوقات الإقْدام والإحجام، واسْتِراق الأرض في المبارزة، واستتار الشمس عند َاللقاء، والمناجزة والمراوغة، والعطف في القتال، ودقائق ذلك، ولواحقه لدى النزال، وترصُّد غِرَّة العدو في حال الحركة والهدوء... ومن لم يتَمرَّن في ذلك فلا تَغرَّهُ نفسِه بأن تسلك به هذه المسالك. ففي معرفة ذلك كله وإمعان النظر فيه يتفاضل الفرْسَان، مع الاستثبات وجرأة الجنان، وشدة الحذر عند منازعة الأقران، ومنازلة الميْدان. والله جل وعلا في كل حال هو المستعان، قال أبو الطيب:

إن السِّلاح جميع الناس تَحْمِلُه
وليس كل ذوات المخلب السَّبُعُ ...(٢) ».

تم المراد ، والحَمد لله رب العالمين .

١.قال بعض أهل المعرفة أن المحافظة على السلاح والاهتمام به يزيد من عمره، ويقلل من أعطاله، وأن ٨٠٪ من أعطال السلاح تكون بسبب عدم التنظيف الجيد للسلاح وإهماله .

٢. "حلية الفرسان وشعار الشجعان" لعلي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري الأندلسي (المتوفى: بعد ٧٦٣هـ)



أوراق من مذكراتي

إبراهيم القوصي

«أبو خبيب السوداني»

-الحلقة السادسة-

يكتبها: الشيخ: إبراهيم القوصي – «أبو خبيب السوداني» عضو الشورى في جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

"كان الشيخ أسامة يعتقد أنّ الشعوب الغربية تستطيع أن تلعب دوراً محورياً في تغيير وتوجهات سياسة حكوماتها تماماً كما حدث في فيتنام"

"بعد تلك المحاولات السلمية الفاشلة بالترغيب وبالتي هي أحسن التي لم تجدي نفعاً لتسليم الشيخ أسامة لجأ حكام آل سعود إلى استخدام القوة"

في الحلقة الماضية

تحدثنا في الحلقة الماضية عن نزول الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– ومن معه من إخوانه ضيوفاً على الشيخ يونس خالص –رحمه الله– وعن طبيعة المكان الذي كان يسكن فيه الشيخ أسامة مع إخوانه في تورا بورا، وتحدثنا عن بيان إعلان الحرب على أمريكا وعن الجهود التي بذلت في تلك الفترة لجمع المجاهدين ضمن هدف واحد هو الحرب على أمريكا.. ونستكمل الحديث في هذه الحلقة..

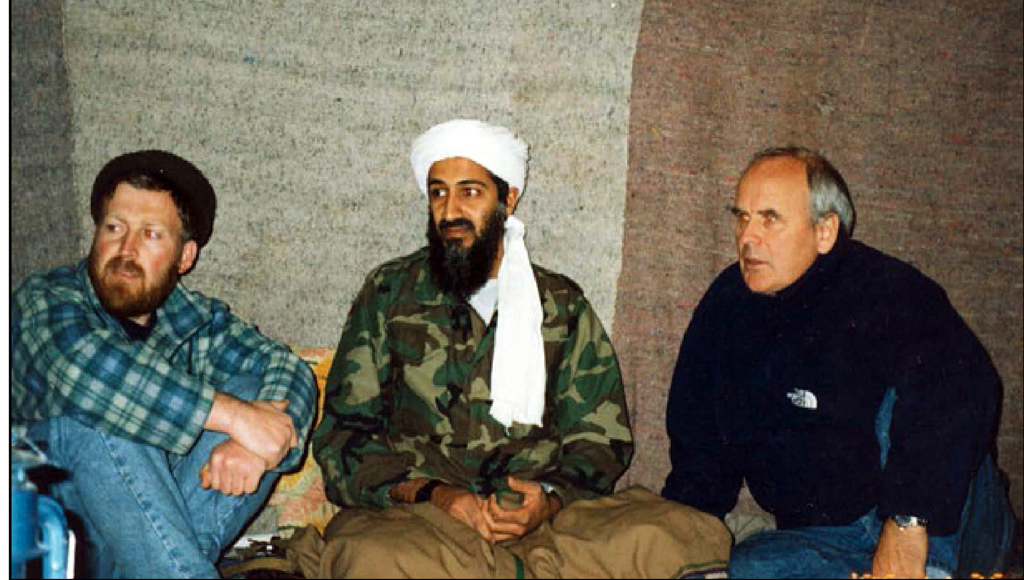
كذلك قام الإخوة بعد خروج البيان بالاتصال ببعض الإعلاميين المحليين في باكستان الذين يتمتعون بنوع من المصداقية ومن المحتمل تعاطفهم معنا في القضية والذين عن طريقهم من الممكن بناء قاعدة عريضة من عوام الناس تقف وتدعم وتساند ما يدعو إليه الشيخ. فالعوام غالبيتهم قد لا يكونون ملمين بتفاصيل ما جاء في البيان لأن صياغته العلمية المنهجية التفصيلية قد لا يستوعبها كثير من الناس فيأتي دور الصحفي ليتناول ذلك الخبر ويقدمه للناس بصورة سهلة مبسطة تستوعبها عقولهم. وهذا ما حدث بالفعل فقد تعاطفت تلك الشعوب الآسيوية المسلمة من الباكستانيين والبنجلادشيين والأفغان مع القضية تعاطفاً منقطع النظير وصار الشيخ أسامة عندهم رمزاً من الرموز الإسلامية المحترمة ملئت صوره الفوتوغرافية كل مكان في الأسواق والسيارات والبوستلات وعلقت في البيوت والمكاتب وطبعت على الأقمصة.

وكان الصحفي عبد الباري عطوان صاحب جريدة القدس العربي التي تصدر من لندن أحد الصحفيين العرب الذين اختارهم الإخوة واتصلوا بهم، فجاء عبد الباري إلى جلال أباد في شتاء ديسمبر عام ١٩٩٦م وقابل الشيخ في تورا بورا في ليلة كانت في غاية البرودة وكان الثلج يغطي المكان. وتم اللقاء وانبهر عبد الباري من شخصية الشيخ في حد ذاتها ونظرته الشمولية للأمور بأن الأمة تواجه اليوم عدواً صائلاً يجب أن يشترك في دفعه الجميع، وبالفعل أصبح قلم ولسان عبد الباري عطوان كأنه المتحدّث باسم القاعدة. فقد كان لسانه وقلمه سلطاً على أمريكا وسياستها الجائرة الظالمة وأطماعها وسرقتها لثروات الأمة. ورغم اختلافه معنا في التوجهات والوسائل كان عبد الباري عطوان عندما يسأل عن رأيه في عملية من عمليات القاعدة يجيب إجابات في غاية الروعة ويتكلم بإسهاب عن ماهية الدوافع والأسباب التي أدت أصلاً إلى ذلك العمل ويدافع عن الشيخ وعن تضحياته ويتكلم عن حيائه الجم وخلقه الكريم وزهده وتخليه عن معاني الترف والحياة الرغدة حتى يظن السامع أنه واحد من أفراد التنظيم رغم أن الزمن الذي التقى فيه مع الشيخ أسامة –رحمه الله– كان ساعات قليلة جزء من ليلة وقليل من نهار لا تتجاوز أصابع اليدين.

أيضاً لم ينس الشيخ أن ينقل رسالته للغرب وعلى وجه الخصوص أمريكا المعنية بالأمر في بيان إعلان الجهاد، فأُتيحت الفرصة لقناة CNN وقناة ABC الأمريكيّتان، وكذلك أتيحت الفرصة للقناة الرابعة البريطانية والصحفي البريطاني المشهور روبرت فيسك وكان الهدف من مقابلة هؤلاء الصحفيين الغربيين هو إيصال رسالة إلى شعوب الغرب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص الشعب الأمريكي بأنهم وبسبب انتخابهم لحكوماتهم الظالمة الجائرة في سياساتها تجاه بلادنا الداعمة لليهود المحتلين لأقدس مقدساتنا وبسبب دفعهم لأموال الضرائب التي تقاتلنا بها حكوماتهم فإنهم بذلك هدف مباشر لمجاهدينا وعملياتنا ولا يلومُنَّ إلا أنفسهم وقد أعذر من أنذر.

كان الشيخ أسامة يعتقد أنّ الشعوب الغربية تستطيع أن تلعب دوراً محورياً في تغيير وتوجهات سياسة حكوماتها تماماً كما حدث في فيتنام فالذي حسم قرار الانسحاب ليست الهزائم والضربات العسكرية التي مُني بها الجيش الأمريكي إنما خروج الناس وطلاب الجامعات في مظاهرات عارمة غاضبة إلى الطرقات معارضين ومنددين بتورط البلاد في حرب خاسرة لا مبرر لها وغير أخلاقية مما اضطر أخيراً الرئيس الأمريكي نيكسون إلى إعلان قرار الانسحاب من فيتنام.

كان صدى إعلان البيان كبيراً جداً في الساحة الإعلامية المحلية منها والعالمية، فقد كان ينذر بقرب حدوث العاصفة. وتناوله المحللون والنقاد من كل زواياه وأدركوا بحق أن البيان له ما بعده. فحاولت أمريكا عن طريق حليفتها السعودية تدارك الأمر بشتى الوسائل



من اليمين: الصحفي «روبرت فيسك» ، الشيخ أسامة بن لادن، الشيخ أبي مصعب السوري ١٩٩٦ م

ترغيباً وترهيباً قبل فوات الأوان. فأرسلوا رسلهم عن طريق عملائهم على أعلى المستويات في عدة محاولات ليتفاوضوا مع القائمين على حكومة جلال أباد وعلى رأسهم الشيخ والعالم الجليل المولوي يونس خالص على تسليمهم الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله–. وفي إحدى المرات عندما كنا في جلال أباد جاء القنصل السعودي سلمان العمري طالباً بغرور من الشيخ يونس تسليم الشيخ أسامة رغم أنهم كانوا قد سحبوا جنسيّته منذ أن كان في السودان. وهنا تكشفت معاني الرجولة ومعادن الرجال فردّ عليه الشيخ الجليل بكلمات ستبقى مسطرة بماء الذهب في ذاكرة التاريخ ستذكرها الأجيال جيلاً بعد جيل. ردّ عليه قائلاً «نحن الأفغان. لو جائتنا الأنعام من بلاد الحرمين لتستجير بنا لأجارناها، فكيف برجل أبلى نصف عمره يجاهد ويقاتل معنا في صف واحد باذلاً كل ماله ووقته وجهده في سبيل قضيتنا».. وفي زيارة لاحقة للتهنئة بالعيد ضم الشيخ يونس الشيخ أسامة بن لادن إلى صدره وقال له – بصوت ملؤه الحب والرحمة وبنبرة متهدجة تعلو بحماس لتظهر القوة لكنها لا تُخفي بحة مرتعشة تنم عن كبر سن المتحدث – فقال: «لا تظن أني كبرت وأصبح عمري ٩٠ عاما، بالأمس ولدت لي بنت أسميتها مدينة على اسم مدينة الرسول –صلى الله عليه وسلم– ، وأضاف أنا لا زلت قويا أقف أمامكم كالدرع أحميكم من أي شيء، وطالما أنا حي لا يصلك شيء» رحم الله الشيخ يونس خالص كان رجلاً في زمن عز فيه الرجال.

لم يكن هذا الموقف النبيل الذي وقفه الشيخ يونس خالص هو الموقف الوحيد لأولئك الرجال بل سمعنا وشهدنا بأم أعيننا الكثير من مواقف العزة والإباء التي وقفوها رغم ضعف قوتهم وقلة حيلتهم ما تقشعر له الأبدان ويعجز معها القلم واللسان أن يوفيها حقها سيأتي ذكرها لاحقاً بإذن الله.

بعد تلك المحاولات السلمية الفاشلة بالترغيب وبالتي هي أحسن التي لم تجدي نفعاً لتسليم الشيخ أسامة لجأ حكام آل سعود إلى استخدام القوة مستخدمين عبيدهم من المنافقين ومن باع دينه بعرض من الدنيا قليل. وكان بطل هذه المحاولة هو حجّي قدير والي ولاية ننجرهار. فكان من أمره أن أرسل برسالة إلى الشيخ أسامة في تورا بورا يخبره فيها بأنه يودّ مقابلته في أقرب فرصة في مبنى الولاية في مدينة جلال أباد. وكان المخطط الذي توجّس منه الشيخ هو احتمالية أسره ومن معه والهروب بهم إلى كابل التي كانت تحت سيطرة تحالف الشمال آنذاك بقيادة الهالك أحمد شاه مسعود. كان حجي قدير يدرك أنّ جلال أباد ساقطة لا محالة في أيدي الطالبان فأراد تنفيذ مخططه قبل دخولهم لكن يأبى الله إلا أن يدافع عن المؤمنين. وكان الشيخ أسامة قد استشار كل الإخوة المتواجدين في الجبل حول الذهاب أم عدمه فكان القرار الذهاب لكن مع أخذ الحيطة الشديدة والحذر. وفي نفس الصباح الذي كان من المفترض أن يتحرك فيه الشيخ إلى جلال أباد لمقابلة الوالي جاءت الأخبار بأن حجّي قدير قد هرب إلى كابل لأن الطالبان كانوا يحتشدون في ذاك الصباح في بوّابة طورخم الحدودية استعداداً لاجتياح جلال أباد. فخرج بعض الإخوة للتأكد من صحة الأخبار فشاهدوا في الطريق حركة غير معهودة من السيارات عليها مسلحين متجهين صوب جلال أباد فعلم الإخوة بعد السؤال أنهم ذاهبين لتأمينها وحمايتها من أي فوضى قد تحدث. فتأكد الإخوة من صحة الأحداث فحمدنا الله كثيراً أن سلّم الشيخ ورد كيد الظالمين.

وفي ذات هذا الصباح تحركت قافلة من السيارات عليها بعض قيادات مجلس شورى جلال أباد على رأسهم القائد سازنور وانجنير محمود وغيرهم متجهين صوب نقطة طورخم الحدودية لاستقبال الطالبان وتسليم زمام القيادة لهم. وكان هؤلاء القادة على موعد آخر من أقدار الله فقد كان في منتصف الطريق بين جلال أباد وطورخم نقطة حاكمة يسيطر عليها واحد من المنافقين كان أخاً للمدعو شمالي. وكان شمالي هذا واحد من أئمة النفاق المشاكسين في جبهة جلال أباد أيام الجهاد الأول يثير دائماً المشاكل والفتن والبلابل في الجبهة فتداعى عليه قادة الجهاد حينها وقتلوه وكان من ضمنهم القائد انجنير محمود والقائد سازنور. فأراد أخو شمالي المسيطر على هذه النقطة أن يثأر لأخيه. وبالفعل أوقف القافلة وأمر انجنير محمود وسازنور بالترجل من السيارات والدخول معه إلى داخل النقطة فرفضوا الامتثال لأمره لأنهم كانوا على يقين بأن الرجل يضمر شراً. وبالفعل لم



الشيخ أسامة أثناء لقاءه بالصحفي عبد الباري عطوان ١٩٩٦م

يمهلهم أخو شمالي طويلاً فعاجلهم وأمر رجاله بفتح النار على السيارات فحدثت فوضى كبيرة قتل على إثرها الكثير ممن كان في القافلة على رأسهم انجنير محمود والقائد سازنور الذي ضُربت سيارته بقذيفة RBG فاحترقت ولاذ بعدها أخو شمالي بالفرار قبل وصول قوات طالبان إلى مسرح الحدث. كان وقع الحدث بالرغم من تزامنه مع فرحة دخول طالبان شديداً جداً ومؤلماً ومحزناً على كل الإخوة وعلى رأسهم الشيخ أسامة رحمه الله. فقد كان لهؤلاء الرجال فضل ومكانة كبيرة في القلوب لما بذلوه وقدموهم منذ السنوات الأولى للجهاد لنصرة دين الله والمستضعفين من المؤمنين. فلم يغيروا ولم يبدلوا كما فعل غيرهم ولم يخوضوا أبداً في فتنة القتال بين الأحزاب التي خاض فيها الكثير من قادة الجهاد فمضوا إلى ربهم صابرين محتسبين أطهاراً –نحسبهم كذلك والله حسيبهم–.

الشيخ يونس خالص –رحمه اللّه–

لم تكن الأوضاع في جلال أباد قبل دخول طالبان على درجة من المثالية في النواحي الأمنية رغم ما كان يبذله مجلس شورى جلال أباد من جهد في هذا الباب فقد كان هناك دخن في الصف يتولى كبره حجي قدير وأمثاله. لكن ما أن دخلت قوات طالبان جلال أباد إلا وتنفّس الناس الصعداء فعمت الفرحة والشعور بالأمن والأمان كل القلوب فقد هرب كل من كان في قلبه مرض ليلحق بمن على شاكلته في كابل فقد كان لوجود طالبان في كل مكان يحلّون فيه خشية ورهبة في قلوب أعدائهم من السراق وقطّاع الطريق وتجار الحروب.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرف فيها الإخوة في قاعدة الجهاد على حركة طالبان فقد تواصل معهم من قبل عندما كان الشيخ في السودان الإخوة القائمون على أمر المعسكرات في خوست وهم أبو عطا التونسي –رحمه الله– وأبو الفرج الليبي –فك الله أسره– فنقلوا عنهم صورة طيّبة مغايرة لتلك التي كانت سائدة في أذهان الكثير من الإخوة من أنهم صنيعة أمريكية على أيدي المخابرات الباكستانية. فقد كانت خوست من أوائل الولايات التي سيطر عليها طالبان وتواصلوا بعدها بإخواننا في المعسكرات ليطمئنوهم ويخبروهم بأنهم جماعة قامت لتقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفساد الذي كان قد استشرى في كل أفغانستان بواسطة السراق وقطاع الطريق وتجار الحروب وأنهم لا يسعون لإغلاق المعسكرات أو الحدّ من نشاطها رغم أن كثيراً من العرب الذين كانوا مع الحزب الإسلامي حكمتيار كانوا يقاتلون طالبان. كانت هذه هي الصورة المشرقة لحركة طالبان في أذهان إخواننا عندما دخلوا جلال أباد وتأكد لهم ذلك بعد يوم أو يومين من سيطرة الحركة على جلال أباد عندما جاء رسول من الحركة لمقابلة الشيخ أسامة في تورا بورا ليخبره بأنه حلّ أهلاً ونزل سهلاً وعزيزاً مكرّماً ولا خوف عليه من جانبهم فليعش آمناً مطمئناً في بلده الثاني أفغانستان.

مؤسسة منبع الجهاد الإعلامية

تنشر إصداراً يوثق ارتباط الأمة مع مجاهدي الإمارة الإسلامية بأفغانستان

إكرام اللّه – أفغانستان

فيما يواصل جنود الإمارة الإسلامية شن هجماتهم على مواقع الجيش العميل في عدد من الولايات موقعين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات العسكرية، نشرت مؤسسة منبع الجهاد التابعة للإمارة إصداراً مميزاً حمل عنوان «تآلف الأمة مع المجاهدين» نشر بأربع لغات «بشتو، فارسي، عربي، إنجليزي» وظهر فيه كلمات لعدد من المشايخ كان من بينهم الملا أختر منصور ومولوي هبة الله والملا سراج الدين والشيخ خالد باطرفي.

وبدأ الإصدار بمقتطف من كلمة الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته حيث قال جون كيري «المصالحة مع الطالبان شيء نريده نحن. لقد كان منصور سدا أمام مشروع المصالحة والأمن» ليتحدث بعدها أوباما «لقد كان الملا اختر منصور يخالف مشروع المصالحة والدخول في المفاوضات» وعرض الإصدار رد الملا اختر على المشاريع التي تتحدث عن قبول طالبان بالمفاوضات ووصفها بأنها مجرد إفك يدعيه الأعداء وما أكثر ما يذيعونه من كذب، وأنهم ينفقون في سبيل شيوع هذه الأكاذيب الكثير وكلها عن طريق وسائل الإعلام وعلماء السوء وغيرهم لإضعاف المجاهدين، ونبه أنه لا ينبغي أن نصغي لهذه الأكاذيب أو نلتفت لها وأن جهادنا سيستمر في هذه البلاد حتى تكون كلمة الله هي العليا ويقام فيها صرح الحكم الإسلامي.

وظهر في بداية الإصدار صور لعدد من المشايخ والقادة ممن قضوا نحبهم في طريق الجهاد وعلى رأسهم أمير الإمارة الإسلامية الملا عمر وأمير قاعدة الجهاد الشيخ أسامة بن لادن وظهر كذلك الشيخ ناصر الوحيشي تقبلهم الله أجمعين.

ولقد تم في هذا الإصدار توثيق عدد من فعاليات المجاهدين في مناطق مختلفة بولاية سربل الأفغانية.

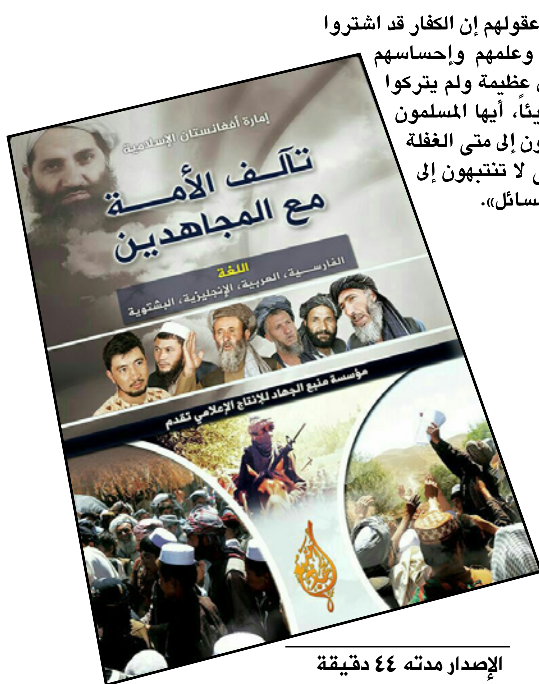
وقد تحدث في هذا الفلم نائب الإمارة الإسلامية الملا سراج الدين حقاني مؤكدا أن الإمارة الإسلامية مبنية على عقيدة الإسلام وأن هدف إقامة الإمارة الإسلامية لم يكن للرئاسة ولا للسمعه ولا للتنافس وإنما كان هدف إقامتها هو إعلاء كلمة الله وتطبيق شريعة رسول الله– صلى الله عليه وسلم–في هذه البلاد.

وفي مشهد لتوزيع منشورات الإمارة الإسلامية عرض مقطع صوتي لمولوي عبدالرحمن يبشر الأمة فيها جميع المسلمين والأمة الإسلامية ويقول :»أقسم بالله إن الإمارة الإسلامية ستقام وأنا على إيمان ويقين بذلك وأن التضحيات لن تضيع فلقد وعدنا الله أنه سيمتعنا بنعمة الاستخلاف في الأرض ولن تضيع هذه التضحيات وبناء على ذلك لا بد أن يمنحكم الله الخلافة والحكم».

وقد وثق الإصدار تحرك جنود الإمارة في الأسواق وإنكارهم للمنكرات الظاهرة لينشر في ثناياها كلمة للشيخ خالد باطرفي مذكرا المسلمين بأخوانهم الأفغان الذين نصروا الدين وأهله وأن أعظم نصر في زماننا هو وقفة أمير المؤمنين الملا عمر والطالبان وشعب الأفغان المسلم المجاهد مع المجاهدين المهاجرين من عرب وعجم وعلى رأسهم شيخنا الإمام المجدد أسامة بن لادن تقبله الله، وأضاف أنهم لا زالوا على العهد وأن من أرضهم انطلقت سرايا المجاهدين لتدك رأس هبل العصر أمريكا وقد ذهبت دولتهم بسبب نصرتهم للدين وما تنازلوا عن دينهم واليوم بفضل الله نرى بشائر النصر وعودة الشريعة تحكم في ربوع أفغانستان.

وقد تحدث أمير المؤمنين شيخ القرآن والحديث هبة الله آخندزاده موصيا المجاهدين باللين وأقصى الرحمة مع المسلمين ومؤكدا على الشدة على الكفار وكل من يواليهم وأضاف «لاتسمعوهم لين من القول ولا تعاملوهم برحمة».

وختم الإصدار بكلمة لمولوي محمد ظريف قائلاً: «إن الكفر سيطر على هذه الدولة فلا يحكموا فيها شرع الله وإنما يحكم فيها القوانين الكفرية، إن العلماء الذين يعيشون في كنف الدولة أعمتهم الدولارات ولا يستطيعوا أن يميزوا الحق من الباطل فالدولارات هي التي تتحكم في فتاواهم فلقد كان سياف أمس يفتي بالصمود أمام الزحف الروسي، ويفتي بكفر وقتل كل من يعاون الروس يشد أزرهم ضد الإسلام والمسلمين، وبفسخ نكاحه من زوجه، واليوم لا يرى جواز القتال ضد الأمريكان، لقد كان القتال ضد المحتلين أمس جائزاً واليوم صار حراماً، كان قتلانا أمس شهداء واليوم صاروا جيفاً، إنهم حقاً فقدوا عقولهم إن الكفار قد اشتروا عقلهم وعلمهم وإحساسهم بأموال عظيمة ولم يتركوا لهم شيئاً، أيها المسلمون الغافلون إلى متى الغفلة إلى متى لا تنتبهون إلى هذه المسائل».



الإصدار مدته ٤٤ دقيقة

في إصدار جديد أنصار الشريعة يوثقون العمليات الأخيرة في ولاية البيضاء

أحمد مشهور – اليمن

نشر مراسل أنصار الشريعة في ولاية البيضاء إصداراً مرئيا يوثق عمليات المجاهدين في الولاية ضد جماعة الحوثيين.

وفي بداية الإصدار تحدث أحد المجاهدين من خطوط الرباط في جبهة «كساد» في كلمة إلى أهل السنة دعاهم فيها إلى الجهاد في سبيل الله والرباط على الثغور، وبَيّن فضل الشهادة في سبيل الله.

وتساءل كيف يطيب القعود والبلاد عطل فيها شرع الله وانتهك فيها العرض وأخذت الأموال بغير وجه حق، ودعا المسلمين للوقوف بجانب إخوانهم من أنصار الشريعة.

ثم عرض الإصدار جانباً من مواجهات المجاهدين في جبهة «كساد» مع جماعة الحوثي، واستهداف دبابة تابعة للحوثي في المنطقة.

وعرض الإصدار جانباً من غنائم المجاهدين في جبهة كساد وبعض قتلى جماعة الحوثي.

وظهر في الإصدار جزء من كلمة صوتية سابقة للشيخ أبي هريرة قاسم الريمي أمير تنظيم القاعدة بجزيرة العرب وهو يتحدث عن أهل السنة في اليمن وقبائلها الأبية، وأكد أن أبنائهم المجاهدين لن يخذلوهم في الحملة الصليبية الصفوية على أهل السنة.

كما أظهر الإصدار جانباً من الاشتباكات في جبهة الجماجم التابعة لولاية البيضاء.

وعرض الإصدار صوت الشيخ أبو سفيان الأزدي رحمه الله وهو يحذر أبناء السنة في اليمن أن يكرر الرافضة ما يحصل في العراق، ودعاهم لشراء السلاح للدفاع عن العقيدة، ولا يسلموا أنفسهم للحكومات العميلة.

وظهر في الإصدار الأخ الاستشهادي أبو الفداء الإبي وهو يتحدث عن فضل هذا الطريق، وأن هذا الطريق هو طريق الحرية وطريق يرفع الرأس.

كما عرض الإصدار مجموعة من المجاهدين الذين استشهدوا في جبهات القتال ضد الحوثي، وكذلك الذين استشهدوا بالقصف الأمريكي.



مجاهد من أنصار الشريعة يمتطي فرساً في خط القتال بولاية البيضاء وسط اليمن

حركة الشباب المجاهدين توزع زكاة الأنعام في الولايات التابعة لولاية جلجدود وسط الصومال

صويلح أحمد – الصومال

بدأ مكتب ديوان الزكاة التابع لحركة الشباب المجاهدين السبت الماضي توزيع زكاة الأنعام في مناطق متفرقة في ولاية جلجدود وسط الصومال.

ومن ضمن المناطق التي بدأ فيها توزيع الزكاة مدن جلهريري، وحينديري، وعيل جرس، حيث تم توزيع مئات الرؤوس من الغنم على المستحقين.

وكان نصيب كل فرد من المستحقين ٥ رؤوس من الغنم، وقد بات الفرح باديا على وجوه الفقراء والمساكين حسب ما نقلت وكالة شهادة التابعة للحركة.

وأضافت الوكالة أن الشيخ «حسن يعقوب علي» والي ولاية جلجدود الإسلامية يشرف على توزيع الزكاة بنفسه في مدينة جلهريري، وألقى كلمة أمام المستحقين أعلن فيها بدأ توزيع الزكاة في أنحاء الولاية.

ونشرت إذاعة الاندلس التابعة لحركة الشباب المجاهدين صورا أولية من توزيع الزكاة في مدينة جلهريري بولاية جلجدود وسط الصومال.

ومن جانب آخر فقد وزع أيضاً مكتب ديوان الزكاة في مدينة ساكو بولاية جوبا جنوب الصومال الزكاة للمستحقين.

وفي سياق العمليات الجهادية فقد هاجم مجاهدو حركة الشباب ثكنات المليشيات الحكومية في منطقة «جوفجدود بوري» قرب بيدوا مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وغنم أسلحتهم.

وفي كينيا قتل جنديين من القوات الكينية ودمر المجاهدون مدرعة للجيش الكيني بتفجير عبوة ناسفة زرعها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في جاريسا شمال شرق كينيا.

إصدار ليوث القيروان

وثائقي عن واقع تونس ويعرض حياة المجاهدين وعلمياتهم ضمن كتيبة عقبة بن نافع

إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

نشرت مؤسسة الأندلس الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إصداراً مرئياً حمل عنوان ليوث القيروان، تحدث الإصدار عن كتيبة عقبة بن نافع التابعة للتنظيم والتي تنشط في تونس، وعرض الإصدار سلسلة من عمليات المجاهدين وكمائن ضد الجيش التونسي.

وعرض الإصدار تقريراً عن عمالة الحكام وحماية الجيوش لهؤلاء الطواغيت الذين يتفاخرون بعمالتهم للصليبيين.

وكشف –كذلك – دور هؤلاء الحكام الخونة الذي يصرفون أموال المسلمين لشراء معدات لقمع المسلمين وحربهم وقتلهم.

وتناول الإصدار قيام الحكومة الخائنة باعتقال نساء المسلمين وإيداعهن في السجون، وذكر قصة شهيدة الأنصار أم يمنى التي قتلها جنود الطواغيت في غرفة نومها وأمام رضيعتها، وظهر صوت شقيقة أم يمنى حيث ردت على الحكومة التي قالت أن أم يمنى ضحية على وجه الخطأ، وقالت لا يوجد مبرر لفعل الجنود وأن أم يمنى قتلت وكان عليها آثار تعذيب.

وتحدث الشيخ المجاهد أبو عياض التونسي حفظه الله من أن المجاهدين لن ينسوا الأسرى، وأن المجاهدين يبذلون كل جهد من أجل فكاكهم، وتوجه بكلماته إلى شهيدة الأنصار أم يمنى مؤكداً أن دمها لن يذهب هدرا.

وظهر في الإصدار محمد البختي أثناء اعتصامه بجامعة منوبة من أجل النقاب والذي قتل لاحقاً في سجون تونس.

وقد نشرت مؤسسة أفريقيا المسلمة تحليل للإصدار تناول جوانب الإصدار وجاء في ذلك التحليل أن الإصدار الجديد ضمن سلسلة «ظلال السيوف»، وهي السلسلة التي توقفت منذ نهاية ٢٠١٢م، وكانت هذه الحلقة، من أرض تونس، حيث اشتمل الفيديو على عدة محاور عالجها بطريقة إنتاج احترافية

وكعادة أفلام المجاهدين، انطلق هذا الإصدار الذي يحمل عنوان: «ليوث القيروان» بمقدمة استعرض فيها حال الأمة الإسلامية، والعدوان الذي تتعرض له من قبل القوات الغربية (الناتو خصوصا) ويدعمهم في هذا قوات محلية (توصف بالخائنة والعميلة)، فهم دائما ما يحاولون ربط قضاياهم بمصير الأمة الإسلامية، وكأنهم يقولون للمتابع والمشاهد: هذه الخلفية التي تصور مآسي المسلمين، هي ما جعلت المجاهدين يثأرون لأقوامهم وأمتهم ويستمرون في مسيرتهم.

وقد ركزت هذه المقدمة، على مآسي التونسيين مع النظام القمعي بعد الثورة التونسية، من خلال لقطات من تعرض للسجن والتعذيب والقتل، وذلك بالعودة خاصة لقتل «أم يمنى» بطريقة وحشية في غرفة نومها، ووفاة «البختي» إثر إضراب الجوع سنة ٢٠١٢.، وهو ما يوحي بتبريرهم لضرورة وجود تنظيم جهادي في تونس.

ثم انتقل الفيلم، لإبراز المبررات الشرعية لجهادهم، وذلك من خلال سرد نصوص وأقوال لفقهاء وعلماء المالكية حصرا، وكأن المجاهدين يخاطبون الشعب التونسي عبر المذهب السائد

في تونس، من أجل إحراج الحكومة التونسية وسحب الغطاء الشرعي من منظومتها الدينية، حيث أكدوا على كفر النظام التونسي بسبب محاربته لشرع الله وكذا تحالفه مع أمريكا ضد المسلمين في إطار محاربة الإرهاب، مستعملين في توثيق ذلك تصريح السبسي نفسه حول وجود طائرات بدون طيار أمريكية،

ثم شرعوا في عرض لقطات متفرقة ليوميات المجاهدين وحياتهم المعيشية، من جلسات إنشادية وتحريضية، وتدريبات عسكرية،، مع كلمات تهديد ووعيد، ألقاها بعض الشباب التونسي حيث ظهر أغلب المجاهدين بوجوه مكشوفة، في إشارة إلى تحديهم لأجهزة الأمن التونسية.

وتفنيداً لتصريحات مختلف المسؤولين السياسيين والعسكريين التونسيين الذين أعلنوا في فترات متفرقة القضاء على كتيبة عقبة بن نافع. ركز المحور الأخير للفيديو على أن الكتيبة لم تنته، وأنها لا تزال تصاول الأعداء في مناطق مختلفة من جبال تونس، وذلك من خلال عرض مقاطع فيديو جديدة لم تنشر من قبل حول عمليات قامت بها الكتيبة ضد أجهزة مختلفة من جيش وحرس وطني وحرس ديواني، حيث عرضوا لقطات حية لاستهداف عربات مصفحة بمختلف الأسلحة منها عبوات ناسفة وأسلحة رشاشة وقاذفات الآر بي جي.

وكان ملخص هذا الفيديو أن مجاهدي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ومن خلال كتيبة عقبة بن نافع، يعلنون أنهم لا يزالون قادرين على تنفيذ ضربات ضد مختلف قوات الأمن التونسي،وأن مسيرة الجهاد لا تزال مستمرة..



الإصدار مدته ٥٦ دقيقة ويحوي وثائق هامة ومميزة حول الوضع في تونس

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com



صورة وتعليق



سوريا: وقفة تضامنية مع الشيخ الأسير عبد العزيز الطريفي -فك الله أسره-

وبقيت كلمة

ولو في مسجده!

للكاتب: أبو ماجد الخبوبي

في الخامس من ديسمبر الجاري أطلق البغدادي العنان للسانه الجديد ليجعجع بصوته الذي للأسف لم يكن جديدا كما يقال.. فهو ذاته المقدم الذي يتحدث منذ زمن معلقاً في الأفلام التي تصدر عن المؤسسات الإعلامية المختلفة لـ«الدولة الإسلامية» ويجب علينا أن نتعامل معه بموجب ذلك فهو ليس أكثر من قارئ لنشرات الأخبار وليس له من المكانة ما كان لسلفه «العدناني» ولذا لن نتحدث عن شخصه.

فالكلمة لم تأت بجديد فهي كلام مكرور سمعناه من قبل لكنني سأقف وقفة مهمة مع أمر واحد ورد في الكلمة أحسب أن الوقوف عليه يضيف للقارئ.

لقد دعا المتحدث لقتل العلماء والدعاة الذين يناصبون «الدولة» العداء وأصر على أتباع «الدولة الإسلامية» أن يتقصدوهم حتى ولو في منازلهم وبين أطفالهم ونسائهم وأنا لا أشك بأن هذه الدعوة ستلقى استجابة من الأتباع وسيقتل علماء ودعاة في الأيام القادمة بحجج مختلفة، وما يعزز خطورة هذا الأمر هو طبيعة الهدف السهلة فلا تحتاج سوى انتظار عالم أو داعية أثناء توجهه لصلاة الفجر لتسدد له الضربة القاضية كما فعلها ابن ملجم، وهذا يتفق تماما مع استراتيجية البحث عن الأهداف السهلة ويتفق مع العقلية الخارجية التي تحاول أن تبحث عن الجذور فتجد أن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– هو جذر البلاء والفساد.

أما من الناحية الأخرى فإن ضرب العلماء والدعاة –بغض النظر عن مدى ضلالهم وانحرافهم– هو هدف أساس لمشروع «الدولة الإسلامية» فالشرعية والمرجعية هي لـ «الدولة» وليست لشيء آخر يسمى العلماء أو الدعاة أو المشايخ أو الرموز سواء كانوا من المرجئة أو من الصوفية أو من الجهاديين بكافة أشكالهم أو حتى من الخوارج.

العالم والشيخ والداعية في تصور «الدولة الإسلامية» هو مجرد رقم يبايع «الخليفة المزعوم» ثم يتحول إلى عمل آخر غير الإشراف أو المراقبة لمسيرة «الدولة» ولا يصطلح الحكم الجبري وأهل العلم المستقلين بعلمهم ورأيهم وفكرهم، وإلا فحدثوني أين «علماء الخلافة المزعومة؟» وهل يعقل أن تكون جماعة بهذا الحجم ليس لها «علماء معروفون مشهورون!» فإذا كان هذا هو التعامل مع الأتباع فكيف بالمخالفين الذين يصنفون دائما بأنهم «مرتدون» لأسباب مختلفة.

–ونحن وإن كنا نختلف مع علماء الحكومات ومشايخ السلاطين؛ إلا أننا لا نكفرهم ولا نستبيح دماءهم ولا نهدر حرمات بيوتهم كما يفعل الخوارج الجدد–

أما كيف يقتل هذا الشيخ أو العالم أو الداعية بحسب المتحدث الجديد «أبو الحسن المهاجر» فيقتل ولو بين أطفاله ونساءه دون أي مراعاة لما يسمى بـ «أخلاق الحرب» أو «حرمة المنازل» أو «الذوق العام»، وليمت أبو جهل بغيظه فما أحسن عندما قال: «أتتحدث العرب أني أروع بنيات محمد» فقد كان أبو جهل مغرقا في المثاليات فما لبيت وأبناء وذرية شيخ أو عالم يخالف «الدولة الإسلامية» أي حرمة أو قيمة أو اعتبار.

وأزيد فأقول لابأس كذلك بقتل هذا الشيخ أو الداعية أو العالم في مسجده وليس حال فلان أو علان بأحسن من أحمد عبد الغفور السامرائي وليس مسجدٌ بأشد حرمة من مسجد أم القرى ببغداد عندما تسلل إليه ذات صلاة جندي من جنود «الدولة الإسلامية» يلف نفسه بجبيرة خبأ تحتها كمية من المتفجرات ليفجر نفسه في المسجد «السني» فيقتل أربعة من المصلين «السنة» في أواخر أغسطس ٢٠١١م.

لا تظنوا أن هؤلاء «الخوارج الجدد» يتورعون عن شيء.. ولا تظنوا أن دينا أو عرفا أو خلقا يمنع شرهم أو يحد من بلائهم.. فقد أشربوا في قلوبهم من الشر مالا يتخيله أحد.

لكن لماذا اليوم بنبرة أشد وبشكل مكشوف يحرضون على العلماء والدعاة والمشايخ؟

باختصار؛ لأن مشروعية «الدولة الإسلامية» هدمت تماماً، ولم يعد لديهم من الحجة ما يدفعون به الحجة، وما اللجوء إلى القوة إلا دليل الضعف والانكسار في ميدان العلم والفكر والإعلام.

ولو عادوا إلى أنفسهم وأفعالهم لوجدوا أنهم شوهوا صورتهم بأنفسهم وخسروا شعبيتهم بحمقهم، وأورثوا الثارات ببغيهم.

لن ينفعك المسدس اليوم فقد انكشف أمرك..

النظام ينفذ إعدامات ميدانية للنساء والأطفال والطواقم الطبية في حلب

وردود متباينة حول الإعلان عن تشكيل جيش الأحرار داخل حركة أحرار الشام

حارث النقيب – سوريا

نفذ النظام النصيري مذابح بحق أهالي مناطق حلب المحاصرة بعد أن تمكن من الدخول للأحياء، ولم يستثن النظام أحدا حيث قام بإعدامات ميدانية بحق النساء والأطفال والطواقم الطبية.

وبحسب وكالة «شهبا برس» الحلبية المحلية، أن عدد القتلى أكثر من ٥٠ شخصا، بينهم نساء وأطفال، في أحياء الفردوس والصالحين في حلب، التي تقدمت إليها قوات النظام النصيري، الاثنين الماضي.

وقالت وكالة «سمارت» إن قوات النظام أعدمت، الاثنين، عشرات المدنيين في أحياء بستان القصر والكلاسة والفردوس، «ذبحا بالسكاكين ورميا بالرصاص وحرقا».

واعتقلت المليشيات، الاثنين الماضي، عشرات المدنيين في أحياء بستان القصر والكلاسة والفردوس، التي سيطرت عليها صباحا، وفق المصادر نفسها والتي أكدت أن المليشيات أعدم العائلات ذبحا بالسكاكين، ورميا بالرصاص وحرقا، حيث شملت عمليات الإعدام الرجال والنساء على حد سواء، بحسب «شهبا برس».

وفي وقت سابق أعلنت مديرية الدفاع المدني في حلب، الاثنين الماضي، عجزها عن «إحصاء القتلى»، في أحياء حلب المحاصرة المتبقية تحت سيطرة الفصائل، والتي تتعرض لقصف شديد واقتحامات مترافقة مع إعدامات ميدانية في حلب.

وقال الدفاع المدني في حلب، في منشور على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «الجثث تملأ الشوارع، والقصف ما زال مستمرا».

وأكدت مصادر محلية لوكالة «سمارت»، مساء الاثنين الماضي، أن قوات النظام والمليشيات الموالية لها، أعدمت جرحى وممرضين داخل مركز طبي في حي الكلاسة، بالقسم المحاصر من مدينة حلب، بعد سيطرتها على الحي.

وأفادت المصادر، بأن قوات النظام اقتحمت مستوصف «الحياة»، بعد سيطرتها على حي الكلاسة، وأعدمت الجرحى الذين بقوا داخله والبالغ عددهم أكثر من خمسة، إضافة لإعدام أكثر من ثلاثة من الكادر الطبي.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي، زكريا أمينو، إن المدينة تتعرض لحملة «إبادة جماعية» بشتى أنواع الأسلحة، في ظل عدم وجود مشاف أو أدوية أو مواد غذائية، لافتا إلى أن جثث القتلى المدنيين تملأ الشوارع لعدم قدرة فرق الإسعاف الوصول إليها، بسبب القصف الذي تتعرض له الأحياء.

إلى ذلك بث الإعلامي الأمريكي المسلم، بلال عبد الكريم، رسالة قال إنها قد تكون الأخيرة له، من داخل مدينة حلب المحاصرة.

وقال عبد الكريم إن رسالته تأتي في ظل القصف العنيف الذي تتعرض له حلب، مشيرا إلى أنه يرسل هذه الرسالة كأي مواطن في حلب، وليس كإعلامي.

وتابع: «قد نكون نقترب من نهاية النقل، إن لم يكن هذا هو الإرسال الأخير».

وفي نهاية الفيديو، وجه بلال عبد الكريم رسالة إلى «الأمة الإسلامية»، قائلا إن تركيا والسعودية وقطر أضاعوا الفرصة لإنقاذ أهالي حلب.

تشكيل جيش الأحرار

وفي سوريا أيضا أعلن ١٦ لواء وكتيبة تابعة لحركة أحرار الشام، تشكيل «جيش الأحرار»، بقيادة أمير الحركة السابق، المهندس هاشم الشيخ «أبو جابر».

وأرجعت الألوية والكتائب سبب اندماجها تحت مسمى «جيش الأحرار» إلى توحيد الصف، وزيادة الفاعلية العسكرية.



الحركة جزء من الجبهة الإسلامية

ومن بين الألوية والكتائب الست عشرة برز اسم «الجناح الكردي»، و«لواء المدرعات»، و«لواء المدفعية والصواريخ»، إضافة إلى «لواء التمكين، لواء أجناد الشريعة، لواء أنصار الساحل، لواء أنصار حمص»، وغيرها.

وعلّق «أبو جابر الشيخ»، على الجيش الجديد، بتغريدة، قال فيها: «أسأل الله أن يقر بهذا الجيش أعين المستضعفين ويفك به أسر المحاصرين ويدفع به عدوان الصائلين».

وأكد «الشيخ» أن «جيش الأحرار، نواة اعتصام، ولن يكون مشروع انشقاق عن الحركة، فالحركة بيتنا فيها تعلمنا الاعتصام والتضحية والعطاء».

فيما قال المصري «أبو الفتح الفرغلي»، مدير مكتب الدراسات في هيئة الدعوة والإرشاد بالحركة، إن «من أهم أسباب تكوين جيش الأحرار، رفع الكفاءة العسكرية لإنقاذ حلب».

وتابع: «الكل يعرف الأسباب جيدا، فلا يزايدن أحد علينا».

وأضاف الشرعي العام السابق للحركة «أبو محمد الصادق» : «نسأل الله أن تكون خطوة باتجاه رص الصفوف وإقامة العدل والحفاظ على الحركة وفكرها ومشروعها ».

وتباينت ردود الفعل بعد الإعلان عن التشكيل الجديد، حيث اعتبره البعض مشروع انشقاق عن الحركة فيما دافع آخرون عن التشكيل بأنه يأتي في إطار الحفاظ على الحركة من أن تصبح تابعة لأجندات خارجية حسب وصفهم.

وخرج علي العرجاني وأبو بصير الطرطوسي وشريف هزاع وقادة شرعيون في أحرار الشام، مثل: أيمن هاروش، وأبو العباس الشامي، وأحمد عبد الكريم نجيب، ببيان أفتوا فيه بحرمة تشكيل «جيش الأحرار»، الذي يقول أنه سيعمل تحت مظلة حركة أحرار الشام الإسلامية.

واتهم البيان، قادة حركة أحرار الشام الذين شكّلوا «جيش الأحرار» ، بالخروج عن «الشورى» ، محذرا من «كسر باب الجهاد» بسبب ما قاموا به.

ورد الشيخ أبو جابر على من تسرع بإصدار الأحكام في تغريدة قال فيها: «الاستبيان فريضة ربانية «فتبينوا» وشعيرة نبوية «ماحملك على هذا « أسأل الله أن يغفر لكل الصادقين الذين تكلموا بحقنا بما ليس فينا».

وأكد أن جيش الأحرار لم يكن مشروع انشقاق ولن يكون، وليس بديلا عن الحركة بل هو جزء منها، وسهم من سهامها.

تضارب الأنباء حول حقيقة وفاة الشيخ أبو بكر باعشير



تضاربت الأنباء حول وفاة الشيخ أبو بكر باعشير أمير الجماعة الإسلامية والمسجون منذ سنوات في سجون الحكومة الإندونسية، حيث قال مغردون أن الأخبار المتداولة حول وفاته غير صحيحة وجاء ذلك ردا على تعزية الشيخ أبي قتادة الفلسطيني في وفاته، إلا أن المسرى حتى اللحظة لم تستطع الحصول على مصدر موثوق يؤكد أو ينفي وفاة الشيخ.

تونس: كتيبة عقبة بن نافع تستهدف مجموعة من الجنود



أعلنت كتيبة عقبة بن نافع التي تنشط في تونس عن تفجيرها لغماً أرضياً مضادا للأفراد استهدف مجموعة من جنود الطواغيت وأسفر عن إصابة عدد منهم في جبل ورغة قرب مدينة الكاف شمال غرب تونس.

أنصار الدين: تفجير مدرعة للمنيسما وآلية للفرنسيين



أعلنت جماعة أنصار الدين في مالي الأحد الماضي تدميرها آلية للصليبيين الفرنسيين في مدينة كيدال وذلك بتفجير لغم على آلية، وفي ذات الوقت تفجير لغم آخر على مدرعة ل«المينيسما» على الطريق الرئيسي بين قرية «قوسي» وقرية «هومبري».

أنصار الشريعة مقتل عدد من الحوثيين في عمليات بولاية رداع



أعلن مراسل أنصار الشريعة أن ثلاثة من الحوثيين قتلوا إثر انفجار عبوة ناسفة في قرية «حمّة صرار» الواقعة في منطقة «قيفة»، وأضاف أن هجوماً آخر استهدف نقطة مستحدثة في ذات المنطقة، كما نفذ المجاهدون الخميس الماضي كميناً على طقم للحوثيين في ذات المنطقة.